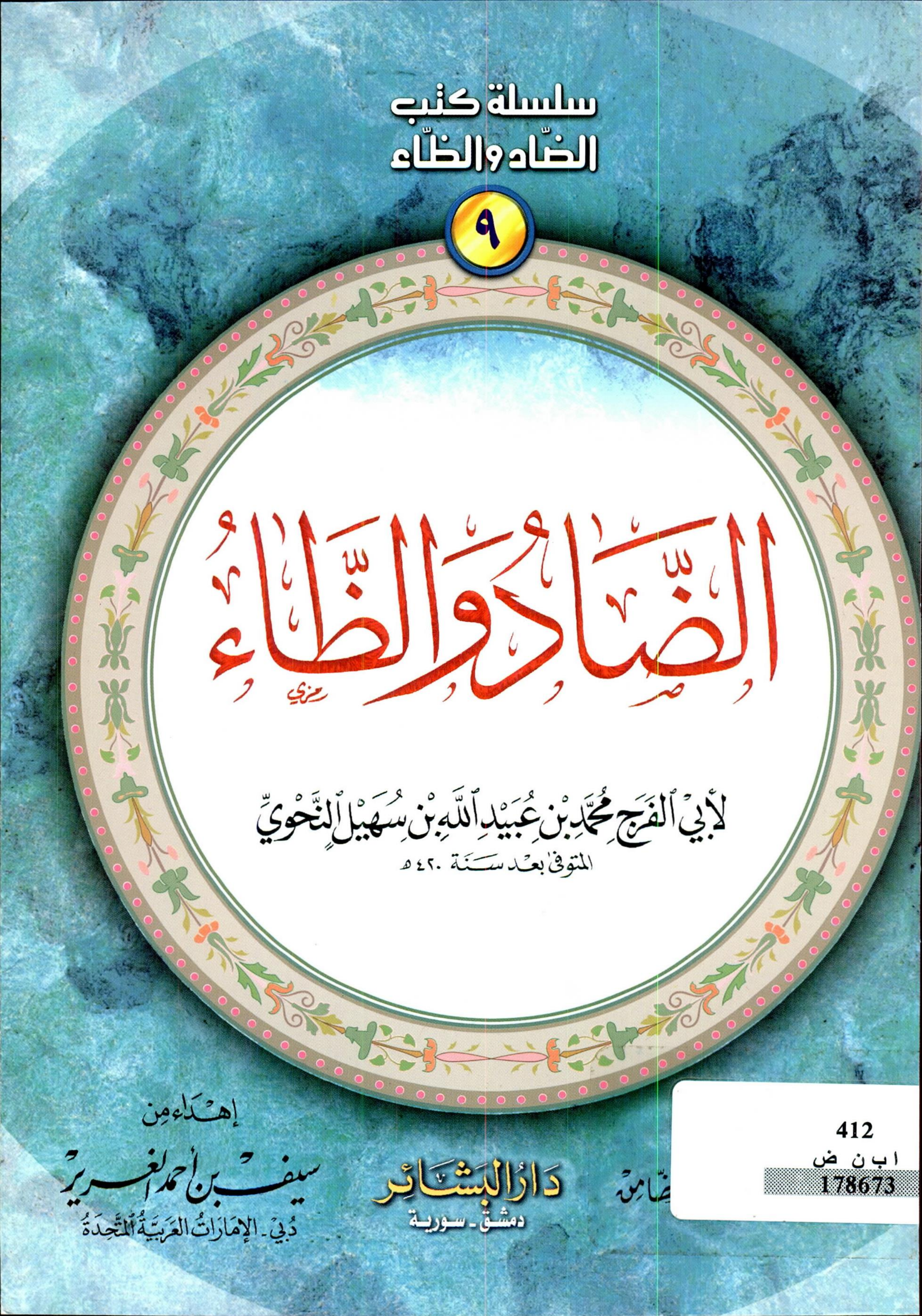

سلسلة كتب
الضّاد والظّاء
٩
الضّاد والظّاء
لأبي الفرج محمّد بن عبيد الله بن سهيل النّحويّ
المتوفى بعد سنة ٤٢٠هـ
إهداء من
سيف بن أحمد الغرير
دبي - الإمارات العربيّة المتّحدة
دار البشائر
دمشق - سورية
412
اب ن ض
178673

الضاد والظاء

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان : الضّاد والظّاء

المؤلف : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي

تحقيق : الأُستاذ الدُّكتور حاتم صالح الضّامن

عدد الصفحات : ١٢٠ صفحة

قياس الصفحة : ١٧ × ٢٥سم

عدد النسخ : ١٠٠٠ نسخة

التنضيد : زياد ديب السروجي

المطبعة : دار الشام للطباعة

الكتب والدراسات التي تُصدرها الدار لا تعني بالضرورة تَبَنِّي الأفكار الواردة فيها ؛ وهي تُعبِّر عن آراء واجتهادات أصحابها .



دار البشائر

للطباعة والنشر والتوزيع

دمشق ـ شارع ٢٩ أيار ـ جادة كرجية حداد

هاتف : ٢٣١٦٦٦٨ ـ ٢٣١٦٦٦٩

ص. ب ٤٩٢٦ سورية ـ فاكس ٢٣١٦١٩٦

الطبعة الأولى

١٤٢٥هـ = ٢٠٠٤م

سِلْسِلَة كُتُبِ ٱلضَّادِ وَٱلظَّاءِ
(٩)

الضَّادُ والظَّاءُ

لأبي ٱلفرج محمّد بن عُبيد ٱلله بن سُهيل ٱلنَّحْويّ
المتوفى بعد سنة ٤٢٠ هـ

تحقيق
الأستاذ الدكتور حاتم صالح الضّامن

إهداء من
سيف بن أحمد الغرير
دُبي - الإمارات العربيّة المتّحدة

دار البشائر
للطباعة والنشر والتوزيع



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف خلقه النبيّ العربيّ الأمين .

وبعد : فهٰذا كتاب تاسع في الضّاد والظّاء ، مؤلفه : أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي .

ومما يؤسف عليه أنّنا لا نعرف شيئاً عن المؤلف ، إذ لم تترجم له كتب الطبقات ، ولم يذكره أحد غير ابن مالك الطائي المتوفّى سنة ٦٧٢هـ ، في كتابه : الاعتماد في نظائر الظّاء والضّاد ، ص٣٩ ، قال :

(فأمّا الضّهر ، بالضاد ، فقال أبو بكر بن دريد الأزدي : الضّهر صخرة في جبل تُخالفُ لونَهُ فيما زعموا . وكأنّه ليس عنده بثبتٍ . وذكره محمد بن عبيد الله بن سهيل النحوي في كتاب الظاء والضاد) .

ومن خلال كتابه ذكر شيخه أبا الحسن علي بن عيسى الربعي ، المتوفّى سنة ٤٢٠هـ ، وترحَّمَ عليه .

وجاء في كتابه : أنشدني أبو الحسين بن القطان . وهو علي بن إبراهيم ، المتوفّى سنة ٣٤٥هـ ، من شيوخ أحمد بن فارس ، المتوفّى سنة ٣٩٥هـ .

وجاء في كتابه أيضاً : وحكى لنا شيخنا أبو الحسن بن مسلم ، رحمه الله . ولم أقف على ترجمته .

من كلّ هذا نخلص إلى أنّ ابن سهيل النحوي قد توفي بعد سنة ٤٢٠هـ ، وهي السنة التي توفي فيها شيخه الرّبعي . والله أعلم .

* * *

أَمّا كتابه الضّاد والظّاء فقد ألّفه تلبية لرغبة أحد شيوخه ، وقدّم له بمقدمة قصيرة ، ذكر فيها مخرج الضّاد ، وعدد الحروف التي يُذكر فيها الضّاد والظّاء ، والمشترك والمختصّ والخالي من هذه الحروف .

ورتّب الألفاظ على حروف المعجم ، من غير النّظر إلى جذر الكلمة ، ومراعاة الثواني والثوالث .

وقد أوقعه هذا المنهج في تكرار قسم من الألفاظ ، في موضعين ، وهما من جذر واحد ، على سبيل المثال لا الحصر :

ـ ضارع : جاءت في باب الضاد من الضاد .

ـ والمضارعة : جاءت في باب الميم من الضاد .

ـ ضاهى : جاءت في باب الضاد من الضاد .

والمضاهاة : جاءت في باب الميم من الضاد .

وقد أدرك المؤلف ذلك ، فقال بعد ذكر المضارعة : (وقد ذكر في باب الضاد) ، وكرّر هذا القول بعد ذكر المضاهاة .

* * *

وشواهد الكتاب كثيرة ، بلغت مئة وأربعة وخمسين ، وهي موزعة على الوجه الآتي :

١ ـ القرآن الكريم : سبع وأربعون آية ، مشيراً إلى القراءات في عدد منها .

٢ ـ الأحاديث والآثار : ثمانية عشر حديثاً وأثراً .

٣ ـ الأمثال : أحد عشر مثلاً .

٤ ـ الأشعار : ثمانية وستون بيتاً . وفيها أشعار للمحدثين كالبحتري وابن الرومي والمتنبي . ولا بد من الإشارة إلى أنّه انفرد بذكر أشعار لم ترد في كتب الضاد والظاء .

٥ ـ الأرجاز : ستة أبيات فقط .

٦ ـ أنصاف الأبيات : أربعة فقط .

* * *

مخطوطة الكتاب :

نسخة فريدة تحتفظ بها مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ومنها صور في معهد المخطوطات ، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي ، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض .

تقع النسخة في ثلاث وثلاثين ورقة ، في كلّ صفحة اثنا عشر سطراً .

كتبت بخط النسخ الجميل الواضح ، وضبطت بالشكل ، إلّا أنّ كثيراً من هذا الضبط قد جانب الصواب ، لذا لم أشر إليه .

تاريخ نسخها يوم الاثنين ، الثامن من جمادى الأولى ، من سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

والنسخة مقابلة ، وعليها تمليكات .

وقد ألحقنا صوراً لصفحة العنوان وللصفحتين الأولى والأخيرة ، ففي الأولى ثلاثة تمليكات ، وفي الأخيرة سنة النسخ ، والمقابلة .

وأشكر أخي د . طارق الجنابي لتفضله بوضع صورة المخطوطة بين يدي ، جزاه الله خيراً عن العلم والعلماء .

* * *

ولا بد من الإشارة إلى أن هذا الكتاب قد نُشر قبل خمس وعشرين سنة في مجلة المورد ، بغداد ١٩٧٩م (المجلد الثامن ، العدد الثاني) نشرة رديّة ، فيها :

ـ سقط في مواضع كثيرة .

ـ قراءات غير صحيحة للنص .

ـ تحريفات وأخطاء أربت على ثلاث مئة .

ـ حذف كلمات غير واضحة في الأصل ، من غير إشارة .

ـ تصحيح كلمات جاءت غير صحيحة في الأصل ، من غير إشارة .

ـ إغفال تخريج قسم من الأحاديث والأشعار .

لكل هذا فقد أهملنا ذكرها ، واعتمدنا على المخطوطة .

ومن حسن الحظ أنني وقفت على مختصر لهذا الكتاب جرّده مؤلفه من الشواهد ، وسار على ترتيب ابن سهيل نفسه ، وهو كتاب الفرق بين الضاد والظاء لأبي بكر عبد الله بن علي الموصليّ الشيبانيّ ، المتوفّى سنة ٧٩٧هـ ، وقد أفدت منه كثيراً ، فهو بمثابة نسخة ثانية مختصرة .

فالحمد لله الذي هدانا لهذا ، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين .

حاتم صالح الضّامن

١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م



صفحة العنوان

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو الفرج محمد بن عبيد الله بن سهل النحوي أما بعد حمد الله بجميع
محامده والثناء عليه بما هو أهله والصلاة على محمد النبي وعلى آله
فإن الشيخ الجليل أطال الله بقاه لما خصه الله تعالى به من الأدب
ومنحه من كريم الحسب مع ما فيه من الدين والعلم والفضل والحلم
اقترح علي أن أجمع له ما يكتب بالضاد وما يكتب بالظاء مما يجري
في محاورة الناس وفي مكاتباتهم وأن أجتنب غريب الكلام
ووحشيه الذي يثقل استعماله ويتكلف مقاله فرأيت المسارعة
إلى ذلك إيجابا لحقوقه السالفة وأياديه الآنفة ووفرغت
وسعي لما جمعته وأعملت جهدي لما أصنعه مع كلال خاطر
متحير وما أعترف به من التقصير فإن وافق ما أوردته مراده
فلحسن نيته وجميل طويته وإن تكن الأخرى فهو ببسط

الصفحة الأولى

في غلظ الحرف فالغلظ اللثاء بدون الحجب والخفا الخلد

والنجف والحصن الحتف والنعير والمضان الزهف نظير النظير

نظير الانسان وغيره في علم او شرف او رتبة او شيء

وما اشبه ذلك تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

وفرغ من نسخه في يوم الاثنين ثامن جمادى الاولى سنة خمس وتسعين

كتبه من لا يشرك بالله شيئا ولا يتخذ من دونه وليا ومصليا

على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله الطاهرين

قوبل بأصله المنقول منه فوافق

الصفحة الأخيرة



قال أبو الفَرَج محمد بن عبيد الله بن سُهَيل النّحويّ :

أَمّا بعدَ حمدِ اللهِ بجميع محامده ، والثّناء عليه بما هو أَهلُهُ ، والصّلاة على محمدٍ النّبيّ وعلى آلِه ، فإنَّ الشيخَ الجليلَ ، أطالَ اللهُ بقاءَه ، لمّا خَصَّهُ اللهُ تعالى بهِ مِن الأَدَبِ ومَنَحَهُ مِن كريمِ الحَسَبِ ، مع ما فيه مِن الدِّينِ والعِلمِ والفَضْلِ والحِلْمِ ، اقترحَ عليّ أنْ أَجمعَ لهُ ما يُكتبُ بالضّادِ وما يُكتبُ بالظّاء ، ممّا يجري في محاورةِ النّاسِ وفي مكاتباتِهم ، وأنْ أَجتنبَ غريبَ الكلامِ ووحشيَّهُ الّذي يثقلُ استعمالهُ ويتكلّفُ مقالهُ ، فرأيتُ المسارعةَ إلى ذلك إيجاباً لحقوقِهِ السّالفةِ وأياديهِ الآنفةِ . وقد أَفرغتُ وسعي لما جمعتُهُ ، وأعملتُ جهدي لما أصنعُهُ ، مع كَلالِ خاطرٍ حَسِير ، وما أَعترفُ به مِن التّقصير .

فإنْ وافقَ ما أَوْرَدْتُهُ مرادَهُ فلحُسْنِ نِيَّتِهِ وجميلِ طَوِيَّتِهِ ، وإنْ تكنِ الأخرى فهو بِبَسْطِ [٢ أ] العُذرِ أَوْلَى .

وقد جعلتُهُ مُبَوَّباً على حروفِ المعجم ليسهلَ التماسُ الكلمةِ على طالِبها ، وإذا أرادَ ما أوّله أَلفٌ طَلَبَهُ في بابه ، وكذلكَ سائرُ الحروفِ .

وباللهِ التوفيقُ وعليهِ أَتَوَكلُ وبه أَستعينُ .

* * *

مخرجُ الضّادِ[١] من الشِّدْقِ بوسطِ اللّسانِ ، فبعضُ النّاس يجري له في الأيمن ، وبعضُهم يجري له في الأيسر . والعرب تختصُّ بنَسَبِهَا ، وبالنُّطقِ بها ، وفخرَ بذلك

---

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/ ٢١٣ ، والرعاية ١٨٤ ، وغاية المراد ٢٦٦ ـ ٢٦٧ .

المتنبي[1] فقال يذكرُ قومَهُ :

وبِهِـمْ فَخْـرُ كـلِّ مَـنْ نَطَـقَ الضَّـا   دَ وعَـوْذُ الجـانـي وغَـوْثُ الطّـريـدِ

ولا يُقالُ : نطقَ الضّادَ ، وإنّما يُقالُ : نَطَقَ بالضّاد ، وهو ممّا عِيبَ عليه .

عدَّةُ الحروفِ التي يذكرُ فيها الضّاد من حروفِ المعجمِ سبعةَ عشرَ حرفاً ، وهي : الألف ، والباء ، والتّاء ، والجيم ، والحاء ، والخاء ، والدّال ، والرّاء ، والضّاد ، والعين ، والغين ، والفاء ، والقاف ، والميم ، والنون ، والهاء ، والواو .

وعدَّة الحروف التي يذكرُ فيها الظّاء من حروفِ المعجمِ [٢ب] سبعةَ عشرَ حرفاً أيضاً ، وهي : الألف ، والباء ، والتّاء ، والجيم ، والحاء ، والشّين ، والظّاء ، والعين ، [والغين] ، والفاء ، والقاف ، والكاف ، واللام ، والميم ، والنّون ، والواو ، والياء .

المشترك من الجميع والمختصّ والخالي :

باب الف : مشترك	باب الباء : مشترك
باب التّاء : مشترك	باب الثّاء : خالٍ منها
باب الجيم : مشترك	باب الحاء : مشترك
باب الخاء : يختصّ بالضّاد	باب الدّال : يختصّ بالضّاد
باب الذّال : خالٍ منها	باب الرّاء : يختصّ بالضّاد
باب الزّاء : خالٍ منها	باب السّين : خالٍ منها
بال الشّين : يختصّ بالظّاء	باب الصّاد : خالٍ منها
باب الضّاد : يختصّ بالضّاد	باب الطّاء : خالٍ منها
باب الظّاء : يختصّ بالظّاء	باب العين : مشترك

---

(١) ديوانه : شرح المعري ١/ ٨١ ، وشرح الواحدي ٣٥ .

[٣أ] باب الغين : مشترك — باب الفاء : مشترك
باب القاف : مشترك — باب الكاف : يختصّ بالظاء
باب اللاّم : يختصّ بالظّاء — باب الميم : مشترك
باب النّون : مشترك — باب الواو : مشترك
باب الهاء : يختصّ بالضّاد — باب الياء : يختصّ بالظّاء

* * *

باب الألف من الضّاد :

الأَرْض[١] : وهي على وجوهٍ : فالأرضُ ضِدّ السّماءِ معروفة .

والأَرْضُ : الرِّعْدَةُ ، وفي حديثِ ابنِ عبّاس[٢] ، رضي الله عنه ، أَنّهُ قالَ : (أَزُلْزِلَتِ الأَرْضُ أمْ بي أَرْضٌ) ، أَيْ : رِعْدَةٌ . والأَرْضُ : أَرْضُ الفَرَسِ ، وهي قوائمُهُ . والأَرْضُ : الزُّكامُ ، يُقالُ : رجلٌ مأروضٌ ، وبه أَرْضٌ ، إذا كان مزكوماً . والأَرْضُ : ثريدةٌ بلَبَنٍ للنادبةِ . والأَرْضُ ، فيما زعم الخليلُ[٣] : دُوَيْبَّةٌ بيضاءُ تُشبهُ النَّمْلَ تظهرُ أيامَ الرَّبيعِ في البيوتِ تأكلُ الخشبَ [٣ب] وتُسَمّى الأَرَضَةَ .

أَغْضَيْتُ[٤] عن الشّيءِ : إذا تغافَلْتَ عنه .

أَضَجَّ[٥] القومُ : إذا صاحوا وجَلَّبُوا .

---

(١) ينظر : المأثور ٦٥ ، والمنجّد ١٠٧ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٨٢ .

(٢) عبد الله ، صحابي ، ت٦٨هـ . (أسد الغابة ٣/ ٢٩٠ ، والإصابة ٤/ ٣٦٩) . وحديثه في الفائق ١/ ٣٧ ، والنهاية ١/ ٣٩ .

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت١٧٥هـ . (أخبار النحويين البصريين ٥٤ ، وإنباه الرواة ١/ ٣٤١) . وقوله في العين ٧/ ٥٦ .

(٤) زينة الفضلاء ١٤ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٣ ، ووفاق الاستعمال ١٤١ .

أضاقَ[1] الرجلُ : إذا أعْسَرَ .

انقضّ[2] النّجمُ ، وانقضّ الحائطُ : إذا وَقَعَ . وكذلكَ كلّ ما كانَ في معناه .

أضْرَبْتُ[3] عن الشّيءِ : مثل : أَغْضَيْتُ عنه ، ومعناه واحدٌ . وكذلك كلّ ما كان في معناه .

أقضّ[4] المضجعُ والمكانُ : إذا كانَ فيه القِضُّ والقِضَّةُ : وهو التّرابُ وصغارُ الحَصَى . قالَ الشاعرُ الهُذليّ[5] :

ما بالُ جنبكَ لا يُلائمُ مضجعاً ... إلّا أقضَّ عليه ذاكَ المضجعُ

أقضّ : أيْ صارَ فيه القِضّةُ مِن التراب والحَصَى الصّغار ، أي كانَ في مضجعِهِ ذلكَ ، فقد منعَهُ مِن الاضطجاعِ والنّومِ . ضَرَبَهُ مثلًا .

أضرَّ[6] بهِ المرضُ .

ارفَضَّ[7] الدَّمْعُ : إذا انحدرَ ، والشَّيءُ : إذا انصدعَ وتَفَرَّقَ . وكذلك انفضّ[8] ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوا إِلَيْهَا ﴾[9] .

ورُويَ أَنَّهُ ، عليه السلام ، كان يخطبُ [٤أ] فجاءتْ إبلٌ لدِحية بن خليفة الكلبيّ[10] ، وهو الذي كانَ جبريل ، عليه السلام ، يتمثلُ في صورتِهِ إذا نزلَ على النّبيّ ، صلّى الله عليه ، بالوحي ، وعليها زيتٌ فانفضُّوا إليها ، أيْ : ذهبوا متفرقين

---

(١) زينة الفضلاء ٤٥ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٢) زينة الفضلاء ٤٦ ، والفرق للموصلي ١٤ .

(٣) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٢٩ .

(٤) الفرق للموصلي ١٤ .

(٥) أبو ذؤيب ، ديوان الهذليين ١/ ٢ .

(٦) الفرق للموصلي ١٤ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٨ .

(٨) زينة الفضلاء ٤٦ .

(٩) الجمعة ١١ .

(١٠) صحابي ، ت٤٥هـ . (الاستيعاب ٢/ ٤٦١ ، وأسد الغابة ٢/ ١٥٨) .

وتركوا النّبيّ ، صلّى اللهُ عليه ، فبقي مع اثني[1] عشر نفساً ، فقالَ ، عليه السلام : « لو لحقَ آخرُهُم أَوّلَهُم لالتهبَ الوادي ناراً »[2] .

إِضمامةٌ[3] من كتبٍ ، وإِضْبارةٌ[4] أيضاً .

ويقالُ : رجلٌ أَضْبَطُ[5] : الذي يعملُ بكلتا يديه ، وهو أيضاً : أعسرُ يَسَرٌ .

اضطُهِدَ[6] الرجلُ : إذا قُهِرَ ، وهو مضطهَدٌ ، أيْ : ذليلٌ مقهورٌ .

أعرضتُ[7] عن الأمرِ ، أعرضُ عنه ، وقد أعرضَ لي الشّيءُ : إِذا بدا . قال الشّاعر[8] :

وأعــرضَــتِ اليمــامــةُ واشْمَخَــرَّتْ كـــأسيـــافٍ بـــأيـــدي مُصْلِتينـــا

ويُقالُ : اضطلعَ[9] لحملِهِ ، واضطلعَ بالأمرِ : إذا قوِيَ عليهِ ونهضَ بهِ . وفي كلامِ عليّ ، عليه السلام ، في تعليمهم الصّلاة على النّبيّ ، صلّى الله عليه : [٤ب] كما حُمِّلَ فاضطلعَ[10] .

امتعَضَ[11] مِن كذا : إذا شقّ عليه وتوجّعَ له .

أَفْضَى[12] فلانٌ إلى فلانٍ ، وأَفْضَتِ الخلافةُ إِليه ، وأَفْضَى هذا الأمر إِلى فلانٍ : كلُّهُ بمعنى واحد ، وأَصْلُهُ : صار في فضاء من الأرض ومتّسَعٍ ، أيْ : ليس

---

(١) في الأصل : اثنا .
(٢) ينظر : فتح الباري ٢/ ٤٢٥ .
(٣) اللسان (ضمم) .
(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٢ .
(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .
(٦) الفرق للموصلي ١٥ .
(٧) معرفة الضاد والظاء ١٤ .
(٨) عمرو بن كلثوم ، ديوانه ٧٠ .
(٩) الفرق للموصلي ١٥ .
(١٠) الفائق ١/ ٤١٥ ، والنهاية ٣/ ٩٧ .
(١١) معرفة الضاد والظاء ١٥ .
(١٢) الفرق لموصلي ١٥ .

بينهما مانعٌ ولا حجابٌ .

أَفاضَ(1) القومُ في الحديثِ : إذا أَخذوا فيه ، وأَفاضَ النّاسُ مِن عَرَفاتٍ : إذا ساروا عنها ، وأخذوا في غيرِها مِن قضاءِ مناسِكِهم ، قالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ ﴾(2) .

أَوْمَضَ(3) بعينِهِ : إذا غمزها . أَنشدني أبو الحسين بن القطّان(4) :

كُلْ هنيئاً وما شَرِبْتَ مَرِيئاً ... ثُمَّ قُمْ صاغِراً وغيرَ كريمِ

لا أُحِبُّ النّديمَ يُومضُ عَيْنَيْـ ... ـهِ إذا ما انتشَى لعرسِ النّديمِ

وقال أبو العبّاس(5) : الإيماض : تفتُّحُ البرقِ ولَمْحُهُ ، وإنَّما أراد : أنّه يفتحُ عينيه ثُمّ يغمضُها بغَمْزٍ .

أيضاً(6) : بمعنى زيادة . ومنه قولهم : [5أ] وقال أيضاً ، أيْ : زيادة وإعادة .

والأَيضُ : صيرورةُ الشّيءِ شيئاً غيره ، وتحويلُهُ عن حالِهِ . يقالُ : آضَ سوادُ شَعْرِه بياضاً . قال ابن دُريد(7) :

وآضَ روضُ اللّهو يَبْساً ذاوياً ... مِن بعدِ ما قدْ كانَ مَجّاجَ الثّرى

ويُقالُ : أَرْمضني(8) هذا الأمرُ : إذا حزنت له وتحرّقت عليه .

---

(1) زينة الفضلاء 48 .

(2) البقرة 198 .

(3) معرفة الضاد والظاء 28 .

(4) علي بن إبراهيم ، شيخ ابن فارس ، ت345هـ . (معجم الأدباء 4/1642 ، وطبقات المفسرين 1/382) . والبيتان لأبي عطاء السندي في البيان والتبيين 3/347 ، والكامل 1/163 .

(5) هو المبرد ، محمد بن يزيد ، ت285هـ . والقول في كتابه الكامل 1/163 .

(6) ينظر : المسائل السفرية 29 ، والفوائد العجيبة 27 .

(7) أبو بكر محمد بن الحسن ، ت321هـ . (مراتب النحويين 84 ، وإشارة التعيين 304) . والبيت في ديوانه 115 من مقصورته .

(8) الفرق بين الحروف الخمسة 273 .

انتضى[1] السّيفَ : إذا جرَّدَهُ مِن غِمْدِهِ . قال الشّاعرُ[2] :

حَسَروا الأكمَّةَ عن سواعدِ فضةٍ فكأنّما انتضيت متون صوارمِ

انضوى[3] فُلانٌ إلى فُلانٍ : إذا انضمَّ ولجأ إليه .

الأَضاةُ[4] : الغدير الصّغير ، وكلُّ موضعٍ يكونُ فيه ماءٌ للوضوء يُقالُ له : أضاة ، والجمع : أضاً ، مقصور ، في تقدير أكَمَةٍ وأَكَم . قالَ ذو الرّمّة[5] :

كأنّما عينها منها وقدْ ضَمَرَتْ وضَمَّها السَّيْرُ في بعضِ الأَضَامِيمُ

● قِيلَ لهُ : مِن أينَ تعرفُ الميم ، وأنت لا تحسنُ الكتابةَ ؟

قالَ : واللهِ ما أعرفُها ، إلاّ أنّي رأيتُ مُعَلِّماً يُعلِّمُ الصّبيانَ ، فسألْتُهُ عن حرفٍ كتبَهُ [٥ب] فقال : هو الميمُ[6] .

ويُقالُ : أَبغضتُ[7] الشّيءَ ، فأنا مُبغضٌ له .

ويُقالُ : أَمَضَّني[8] ، فهو يُمِضّني . والكُحْلُ يُمِضُّ العَيْنَ .

* * *

باب الباء من الضّاد :

يُقالُ : بَضْعَةٌ[9] من لحم ، بالفتح . وبِضْعٌ[10] من العدد ، بكسر الباء .

---

(١) الفرق للموصلي ١٥ .

(٢) عمر بن أبي ربيعة ، ديوانه ٣٩٤ .

(٣) اللسان (ضوا) .

(٤) الفرق للموصلي ١٥ .

(٥) ديوانه ١/ ٤٢٥ .

(٦) الخصائص ٣/ ٢٩٦ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٠ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٩ .

(٩) الفرق للموصلي ١٦ .

(١٠) الزاهر ٢/ ٣٥٤ ، وزينة الفضلاء ٤٤ .

وتُستعملُ للمذكّرِ بالهاءِ ، وللمؤنّثِ بغيرِ هاءٍ .

تقولُ : عندي بِضْعَةُ رجالٍ ، من ثلاثة إلى تسعةٍ . وبِضْعَةَ عشرَ رجلًا . وتقولُ في المؤنّثِ : بِضْعَ عشرةَ امرأةً ، ومرَّتْ عليه بِضْعُ سنينَ . قالَ اللهُ تعالى : ﴿ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴾[1] . ويُقال : بِضْعَ عشرةَ[2] سنةً ، كما يُقالُ : بِضْعَ عشرةَ امرأةً .

والبُضْعُ[3] : النّكاح . ويقالُ : باضَعَها ، بمعنى : باشَرَها ، والاسمُ : البُضْعُ .

والبعوضةُ[4] : معروفة . وقالَ اللهُ تعالى : ﴿ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً ﴾[5] .

وبَغُضَ[6] فهو بغيضٌ ، والبُغضُ : هو نقيضُ الحُبِّ .

والبَياضُ[7] : خِلافُ السّوادِ . والبِيضُ ، بكسرِ الباءِ : السّيوفُ . والبَيْضُ ، بالفتح : التُّرُكُ[8] . وبَيْضُ الدَّجاجِ : معروفٌ ، وغيره . [٦أ] ويقالُ : دجاجةٌ بَيوضٌ . وسُمِّي التَّرْكُ بيضةً لشَبَهِها ببَيْضَةِ النّعامةِ .

وبَيْضَةُ البَلَدِ[9] . وبَيْضَةُ الإسلامِ[10] : جماعتُهُم .

ويُقالُ : جاءوا بقَضِّهِم وقَضِيضِهِم[11] : إذا جاءوا بجماعتهم .

---

(١) يوسف ٤٢ .

(٢) الأصل : عشر .

(٣) الفرق للموصلي ١٦ .

(٤) اللسان والتاج (بعض) .

(٥) البقرة ٢٦ .

(٦) زينة الفضلاء ٥١ .

(٧) مختصر في معرفة الضاد والظاء ٦٢ .

(٨) الأصل : التروك . وفي اللسان (ترك) : والتَّرْكُ : ضَرْبٌ من البَيْض مستدير . والجمع تُرُكٌ وترائكُ .

(٩) من أمثال العرب . (اللآلي ٥٤٩ ، وفصل المقال ٤٣٨) .

(١٠) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٦٢ .

(١١) الأمثال ١٣٣ ، والزاهر ١/ ٤٧٣ .

والبَعْضُ[1] : خِلافُ الكُلِّ .

وهم المُبَيِّضَةُ ، بكسرِ الياءِ[2] ، والمُسَوِّدَةُ ، بكسرِ الواو . والعامّةُ تقولُ : المبيَّضة والمسوَّدة ، بالفتح ، وهو غلطٌ . وكتاب المُبَيَّضَة : معروفٌ ، وهو كتابُ مَقاتِلِ بني هاشم .

ويُقالُ : امرأةٌ بَضَّةٌ ، وجَسَدٌ بَضٌّ غَضٌّ[3] ، أَيْ : تامٌّ مُمْتَلِىءٌ في نَضارَةٍ ولِينٍ .

ويُقالُ : أَخَذَ بِضَبْعِهِ[4] ، ونذكر معناه في كتاب الضاد ، إنْ شاءَ اللهُ تعالى .

* * *

باب التّاء من الضّاد :

تَضَوَّعَ[5] الشَّيْءُ : إذا فاحت رائحته . قال الشّاعرُ النُّميريّ[6] :

تَضَـوَّعَ مِسْكـاً بَطْـنُ نَعمـانَ إذْ مَشَـتْ   بِــهِ زينــبٌ فــي نِسْــوَةٍ عَطِــراتِ

ويُقالُ : تَعَوَّضَ[7] بكذا عن كذا . ومِن كلامهم : تَعَوَّضَ الصَّبْرَ عن المُصيبةِ : إذا لم يجزعْ . ومن أبياتِ الكِتابِ[8] :

فَـرَطْـنَ فـلا رَدٌّ لمـا فـاتَ وانقضـى   ولكِــنْ تَعــوَّضْ أنْ يُقــالَ عَــدِيـمُ

[٦ب] قالوا : هذا رجلٌ ضَيَّفَ رجلًا ماتَ له مَيِّتٌ ، فقال له : فَرَطْنَ ، يعني المدامعَ ، فلا رَدٌّ لما فاتَ ، يعني الموتَ . ولكنْ تعوَّضْ أنْ يقالَ عديمٌ ، أي : تَعوَّضِ الصَّبْرَ عن مصيبتك ، ولا تكثرِ الجزعَ ، فيُقال : إنّك عديمٌ .

---

(١) الفرق للموصلي ١٦ .
(٢) الأصل : الباء .
(٣) الاتباع ٢٢ .
(٤) الأصل : بضعه . وفي اللسان (ضبع) : أخذ بضَبْعَيْه ، أي : بعَضُدَيْه .
(٥) معرفة الضاد والظاء ١٥ .
(٦) محمد بن عبد الله بن غير الثقفي في الكامل ٢/ ٦٢٩ ، والأغاني ٦/ ١٩٢ .
(٧) الفرق للموصلي ١٧ .
(٨) الكتاب ١/ ٣٥٥ . والبيت لمزاحم العقيلي ، شعره : ١٢٤ .

التّواضعُ[١] : ضدُّ التّجبّرِ .

التّضَرُّع[٢] : التّذَلُّلُ .

تَضَرَّجَ[٣] الشّيْءُ : إذا انصبغَ بدمٍ أو بغيرِهِ . قال الشّاعِرُ[٤] :

مـا بـالُـهُ كلّمتُـهُ فتضـرَّجَـتْ وَجنـاتُـهُ وفـؤاديَ المجـروحُ

ويقالُ : تَضَمَّخَ[٥] ، إذا لَطَّخَ جَسَدَهُ بالطِّيبِ حتى يكادَ يقطر .

ويقالُ : تضعضَعَ[٦] ، إذا ذلَّ وخَضَعَ .

❋ ❋ ❋

باب الثّاء من الضّاد :

خالٍ ليسَ في حرفِ الضّادِ[٧] كلمةٌ أوّلُها ثاء .

❋ ❋ ❋

باب الجيم من الضّاد :

يُقالُ : (حالَ الجريضُ دونَ القريضِ)[٨] ، فالجريضُ : الغَصَصُ بالرِّيقِ عندَ السِّياقِ[٩] ، والقَريضُ : قولُ الشِّعرِ .

● ويُحكَى في أخبارِ العربِ أنّ رجلًا مِن عُظمائِها وملوكها نَبَغَ له ابنٌ يقولُ

---

(١) معرفة الضاد والظاء ١٦ .

(٢) الفرق للموصلي ١٧ .

(٣) اللسان والتاج (ضرج) .

(٤) المتنبي ، التبيان ١/ ٢٤٥ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٦) معرفة الضاد والظاء ١٣ .

(٧) الأصل : الثاء .

(٨) الأمثال ٣١٩ ، والفاخر ٢٥٠ ، وفرائد الخرائد ١٦٣ .

(٩) أي : الاحتضار .

الشِّعرَ ، فنهاهُ ، وكانَ [٧أ] الشّريفُ منهم يرفعُ نفسَهُ عن قولِ الشّعر[١] ، فكَمِدَ الغُلامُ بما جاشَ صدرُهُ حتى مرضَ ، فلما حضره الموتُ قالَ لأبيهِ : أكمدني القريضُ الممنوع ، فقالَ لهُ أَبوهُ : فاقرضْ يا بُنَيّ ، فقالَ : هيهات ، حالَ الجريضُ دونَ القريض . فأرسلها [مَثَلًا][٢] ، ثمّ أنشأَ يقولُ[٣] :

أَتـأْمُـرُنـي وقـد فَنِيَـتْ حيـاتـي ... بـأَبيـاتٍ أُحَبِّـرُهُـنّ مِنِّـي
عـذيـركَ مـن أبيـكَ يضيـقُ صَـدْراً ... فمـا تُغنـي بيـوتُ الشّعـرِ عنِّـي
فـأُقسـمُ لـو بَقِيـتُ لقلـتُ قـولًا ... أُدِيـلُ بـهِ قـوافـيَ كـلِّ جِنِّـي

* * *

باب الحاء من الضّاد :

حَضَّ[٤] على الشّيْءِ ، يحضُّ عليهِ ، بمعنى : حَثّ .

والحُضُضُ[٥] : دواءٌ يُتَّخَذُ مِن أبوالِ الإبلِ .

يُقالُ : من العلوِّ إلى الحَضيضِ[٦] ، والحَضِيضُ : أَسْفَل الجبلِ ، قالَ الشّاعِرُ[٧] :

فأَجْبَلْنا وكانوا بالحَضيضِ

أَجْبَلْنا بمعنى : علونا على الجبلِ . يقولُ : كُنّا أَرْفَعَ منهم ، وكانوا أَسْفَلَ مِنّا .

الحاضرة[٨] : خلافُ البادِيَةِ .

---

(١) الأصل : العشر .
(٢) من الفاخر ٢٥١ .
(٣) الأبيات في الفاخر ٢٥٢ ، وهي لحابس بن قنفذ الكندي ، صاحب المثل . وأديل : أفوق .
(٤) الفرق للصاحب ٩ .
(٥) الفرق للموصلي ١٨ .
(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ١٤١ .
(٧) لم أقف عليه .
(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٤٢ .

الحَضْرَةُ[1] : القُرْبُ . يُقالُ : كُنْتُ [٧ب] بحَضْرَةِ فُلانٍ ، أيْ : بقُرْبِهِ وعندَهُ .

الحُضْرُ[2] والحِضارُ : العَدْوُ . يُقالُ : تحاضَرَ الرّجلانِ : إذا عَدَوا . وفي الفَصِيح[3] : أَحْضَرَ الرّجلُ والغلامُ ، إذا عَدَوا . وحَضَرَتِ الصّلاةُ ، إذا وَجَبَتْ . وحَضَرَ فُلانٌ ، إذا جاءَ .

الحَوْضُ[4] : حوضُ الماءِ وغيره .

الحُرُضُ[5] : الأُشْنانُ[6] . والحَرّاضةُ : باعَتُهُ . ومحلّةٌ بالكوفة منسوبةٌ إليهم ، يُقالُ لها : الحَرّاضة[7] . والعربُ تُسمِّي ما يُجعلُ فيه الأُشْنانُ : مِحْرَضَةٌ .

فأمّا أُشْناندانة[8] فعجميٌّ ليسَ بعربيّ .

الحِضْنُ[9] : ما هو دون الإبطِ . يُقال[10] : الإِبْطُ ثمّ الضَّبْنُ ثمّ الحِضْنُ .

ويُقالُ : احتضَنَ الشّيْءَ ، وجَعَلَهُ[11] في حِضْنِهِ : إذا حَمَلَهُ .

ومنه : حَضَنَتِ المرأةُ ولدَها . ومنه سميت الدّاية حاضِنة . وحَضَنَتِ الحمامةُ وغيرها من الطَّيْرِ .

ويُقالُ : شاةٌ حَضُون[12] ، وبِها حِضانٌ بيِّنٌ : إذا قصرَ أحدُ طُبْيَيْها وطالَ الآخر .

---

(١) معرفة الضاد والظاء ١٧ .
(٢) الفرق للموصلي ١٨ .
(٣) الفصيح ٧١ .
(٤) معرفة الضاد والظاء ١٨ .
(٥) اللسان والتاج (حرض) .
(٦) المعرب ٧٢ ، وقصد السبيل ١/ ١٩٢ .
(٧) معجم البلدان ٢/ ٢٣٤ .
(٨) الزاهر ٢/ ٢٧٥ ، وفيه : ويُقال للتي تسميها العامة (اشناندانة) : مِحْرضة .
(٩) الفرق للموصلي ١٩ .
(١٠) اللسان والقاموس (ضبن) .
(١١) الأصل : وحصل .
(١٢) القاموس (حضن) .

وقرأ بعضُ القُرّاء[1] : « حَضَبُ جَهَنَّم »[2] ، أي : وقودُ جَهَنَّم . قال الأعشى[3] :

فلا تَكُ في حَرْبِنا مِحْضَباً ... لتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتّى شُعُوبا

[٨أ] أيْ : مُوقِداً .

الحَمْضُ[4] : [ما] ترعاه الإبل إذا مَلَّتِ الخُلَّة ، وهو القاقُلّى[5] ، وما كانَ مثله مِن النّبات تتملّحُ به ، ثم تعودُ إلى حُرِّ المراعي .

● وكانَ ابنُ عبّاسٍ[6] ، رضي الله عنه ، إذا أخذ في تفسير القرآن ومعانيه وغريب الحديث والفقه ، وخافَ المَلَلَ ، يقولُ : أَحْمِضوا بنا في إنشادِ الشّعْرِ ورواية الأخبار وأحاديث النّاس ، ولنأخذْ بقوله ، عليه السلام : (نَزِّهوا القلوبَ تَعِ الذِّكْرَ) .

الحُمّاض[7] : معروف ، وبقلة معروفة ، بقلُها أحمرُ كأنَّهُ الجُلَّنار ، يُقالُ له : الحُمّاضة ، شَبَّهَ الشّاعرُ عُرْفَ الدِّيكِ بها ، فقال[8] :

ماذا يُؤَرِّقُني والنّومُ يُعْجِبُني ... مِن صوتِ ذي رَعَثاتٍ ساكنِ الدّارِ

كأنَّ حُمّاضَةً في رأسِهِ نَبَتَتْ ... مِن أوّلِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإثْمارِ

الحَيْضُ والحائِضُ والمُسْتحاضَةُ[9] : معروفٌ عندَ الفقهاء ، وذوي العلم .

---

(١) ابن عباس في المحتسب ٢/ ٦٦ ، وشوّاذ القراءات ٣٢٢ .
(٢) الأنبياء ٩٨ : « حصب » ، بالصاد المهملة .
(٣) الصبح المنير ٢٣٦ . وأخلّ به ديوانه ، طبعة مصر . وفي الأصل : فإنّك في . وينظر : المحتسب ٢/ ٦٧ ، وزينة الفضلاء ٦٠ .
(٤) الفرق للموصلي ١٩ ، والزيادة منه .
(٥) المدخل إلى تقويم اللسان ١٨٥ ، والقاموس (قوقل) .
(٦) ينظر : الفائق ١/ ٣٢٠ ، والنهاية ١/ ٤٤١ .
(٧) الفرق للموصلي ١٩ ، والقاموس (حمض) .
(٨) بلا عزو في الحماسة ٤٨٠ ، والحيوان ٢/ ٣٤٦ . ونُسب الأول إلى الأخطل في أساس البلاغة ١٦٦ (رعث) ، وليس في ديوانه .
(٩) القاموس (حيض) .

شَيْءٌ حامِضٌ ، وقد حَمُضَ يحمَضُ[1] .

* * *

باب الخاء من الضّاد :

[٨ب] الخُضْرَةُ[2] ، وكلُّ شيء يتصرّفُ منها ، مثل المكان الخَضِر . وأَخْضَر ، مثل قولك : أَحْمَر ، وغير ذلك .

والخَضِرُ[3] : اسمُ النّبيّ ، صلّى الله عليه ، إنّما سُمِّي الخَضِر ، عليه السّلام ، خَضِراً ، لأَنَّهُ جلسَ على فَرْوَةٍ بيضاء ، فلمّا نهضَ عنها إذا هي تهتزُّ مِن تحتِهِ خضراء . الفَرْوة : الأرضُ البيضاء ، يُقالُ لكلِّ أرضٍ بيضاء لا نبات لها : فَرْوَة .

الخَضِل[4] : كلُّ شيءٍ نَدِيّ . ويُقالُ : بكى حتى اخضلّت لحيتُهُ ، بمعنى : نَدِيَتْ ، وقد أَخْضَلَتْ دموعُهُ لحيتَهُ .

الخَفْضُ[5] : مِنْ حركاتِ العربيّة ، نقيضُ الرَّفعِ . ويُقالُ : هو في خَفْضٍ مِن العيشِ ، أيْ : دَعَة وعافية .

ويُقال : خُفِضَتِ الجاريةُ ، كما يُقالُ : خُتِنَ الغُلامُ .

الخِضابُ[6] ، وكلُّ ما كان منه ، فبالضّادِ .

الخَضْمُ[7] : الأكلُ بأَقصى الأَضراسِ ، وبجميعِ الفَمِ ، وهو ضِدُّ القَضمِ[8] . قالَ الشّاعرُ[9] :

---

(١) معرفة الضاد والظاء ١٨ .

(٢) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٣) ينظر : الزاهر ٢/ ١٦٣ ـ ١٦٤ ، والمدخل إلى تقويم اللسان ١٤٦ ، والإصابة ٢/ ٢٨٦ ـ ٣٣٥ .

(٤) الاقتضاء ١٢٦ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٦) القاموس (خضب) .

(٧) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٢٠ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٠ .

(٩) بلا عزو في مجمع الأمثال ٢/ ٩٣ .

تَبَلَّـغْ بـأَخْـلاقِ الثِّيـابِ جَـدِيـدَهـا وبالقَضْمِ حتى تُدْرِكَ الخَصْمَ بالقَضْمِ

الخَوْضُ[١] في الماءِ . والخَوْضُ في الكلامِ : ما فيه الباطلُ واللَّغو ، ومنه قولُهُ [٩أ] تعالى : ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا ﴾[٢] .

الخِضْرِمُ[٣] : الجَوادُ ، شبَّهوهُ بالبئرِ الكثيرةِ الماءِ ، يُقالُ : بئرٌ خِضْرِمٌ ، إذا كانَتْ غزيرةً .

والمُخَضْرَمُ[٤] مِن الشّعراء : الّذي قد أَدْرَكَ الجاهليةَ والإسلامَ ، مثل : حسان بن ثابت . وكذلكَ مَنْ أَدْرَكَ الدولتين الأمويّة والعبّاسيَّة يُقالُ له : مُخَضْرَم ، مثل : مروان بن أبي حَفْصَة الشّاعر .

والخَضْرَمَةُ[٥] أيضاً : قطع إحدى أُذنَي النّاقةِ . يُقالُ : ناقةٌ مُخَضْرَمَةٌ ، إذا كانتْ مقطوعةَ الأُذنِ .

يُقالُ : خَضَعَ[٦] ، إذا ذَلَّ .

* * *

باب الدّال من الضّاد :

الدَّحْضُ[٧] : الزَّلَقُ . ويقالُ : دَحَضَتْ حُجَّتُهُ ، إذا بَطَلَتْ . قالَ اللهُ تعالى : ﴿ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾[٨] .

* * *

---

(١) اللسان والتاج (خوض) .
(٢) الأنعام ٦٨ .
(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٩٣ .
(٤) زينة الفضلاء ٧٥ .
(٥) الفرق للموصلي ٢٠ .
(٦) اللسان والتاج (خضع) .
(٧) الارتضاء ١١٨ .
(٨) الشورى ١٦ .

باب الذال :

خالٍ ، ليسَ في حرف الضّاد كلمةٌ أوّلُها ذالٌ .

* * *

باب الرّاء مِن الضّاد :

رَضَعَ[1] المولودُ، وهو الرَّضاعُ والرَّضاعةُ، بالفتحِ؛ والمُمالحةُ[2]: الرَّضاعةُ.

● وفي الأثَرِ[3] : لمّا قَدِمَ سَبْيُ هوازن على النَّبيّ ، صلّى اللهُ عليه ، قالَ لهُ رَجُلٌ منهم : [٩ب] يا محمدُ لو مَلَحْنا للنعمان بن المنذر[4] ، أو للحارثِ بن أبي شَمِر[5] ، رجونا نَفْعَ ذلكَ عنده ، وأَنْتَ خير المكفولين . فنموا إليه ، صلّى الله عليه ، بالرّضاعِ ، لأنّه كانَ مسترضعاً في بني سَعْد بن بكر بن هوازن[6] ، فمَنَّ عليهم ، صلوات الله عليه ، بنسائهم وأولادِهم ، وعوّضَ المهاجرين والأنصارَ عنها .

ويُقالُ : امرأةٌ مُرْضِعٌ ، بغير هاء ، إذا أَرَدْتَ أنّها ذاتُ لَبَنٍ ، ومُرْضِعَةٌ ، بالهاء ، إذا وصفتها بأنّ ولدَها يَرْضَعُها . قال اللهُ تعالى : ﴿تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ﴾[7] .

الرَّحْضُ[8] : الغَسْلُ . يُقال : رَحَضَ ثوبَهُ ، إذا غَسَلَهُ .

---

(١) معرفة الضاد والظاء ١٤ .
(٢) الأصل : الممحالة .
(٣) المغازي ٣/ ٩٤٩ ، وغريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٤٤٣ .
(٤) من ملوك الحيرة ، ت١٥ قبل الهجرة .
(٥) من أمراء غسان ، ت٨هـ .
(٦) الأصل : هوازٍ .
(٧) الحج ٢ .
(٨) الفرق للموصلي ٢١ .

يُقالُ : رَضَخَ[1] الشّيءَ بالحَجَرِ ، إذا شَدَخَهُ . ورَضَحَ[2] أيضاً ، بالحاءِ . ورَضَّهُ[3] ، والمعنى واحدٌ .

رَكَضْتُ الدّابّةَ ، ورُكِضَتْ . ولا يُقالُ : رَكَضَتْ هي .

والرَّكْضُ[4] : الضَّرْبُ بالرّجلينِ في جنب الفَرَسِ . ويُقالُ : رَكَضْتُ الأَرْضَ برجلي . وفي القرآن : ﴿ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ﴾[5] .

الرَّفْضُ[6]: تَرْكُكَ الشّيءَ. يُقالُ: رَفَضَني، أيْ: تَرَكَني، فرفَضْتُهُ، أيْ: تركتُهُ.

● وقالَ الأصمعيّ[7] : [١٠أ] سُمُّوا الرّوافض[8] ، لأنّهم تفرّقوا عن زيد بن عليّ[9] ، عليه السلام ، وتركوه .

الرُّضابُ[10] : ماءُ الأَسنانِ . قال الشّاعر[11] :

حبّذا كأسُ فَمٍ يَحْمِلُ خمراً من رُضابِ

يُقالُ لكلِّ شيءٍ لا يبرِكُ : رَبَضَ يَرْبِضُ[12] .

الرَّبَضُ[13] : الّذي يكونُ حولَ المدينةِ ، وحولَ الحِصْنِ .

---

(١) اللسان والتاج (رضخ) .

(٢) اللسان والتاج (رضح) .

(٣) القاموس (رضض) .

(٤) الفرق للموصلي ٢١ .

(٥) ص٤٢ .

(٦) زينة الفضلاء ٥٧ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٥ . والأصمعي عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ . (مراتب النحويين ٤٦ ، وإنباه الرواة ٢/ ١٩٧) .

(٨) ينظر : مقالات الإسلاميين ١/ ١٢٩ ، والفرق بين الفرق ٢١ .

(٩) زيد بن علي بن الحسين ، وإليه تُنسب الزيدية ، قتل سنة ١٢٣هـ . (المحبر ٨٢ ، ومقاتل الطالبيين ١٢٧ ـ ١٥١) .

(١٠) معرفة الضاد والظاء ٢٥ : الرضاب : الريق ، والفرق للموصلي ٢١ .

(١١) لم أقف عليه .

(١٢) الفرق للموصلي ٢١ .

(١٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٢ ، ومعجم البلدان ٣/ ٢٥ .

الرَّمْضاءُ[1] : حجارةٌ حارّةٌ مِن شِدَّةِ الشّمسِ . وقال[2] :

المُسْتَجِيرُ بعمروٍ عند كُرْبَتِهِ كالمُسْتَجِيرِ من الرَّمْضاءِ بالنّارِ

ويُقالُ : رَضِيَ يرضَى رِضاً[3] . ورجلٌ رِضًى ، ورجالٌ رِضًى ، لا يُثَنَّى ولا يجمعُ .

وعليّ بن موسى الرِّضا[4] ، عليه السلام ، بطوس .

وهي الرَّوْضَةُ[5] ، والجمعُ : رِياضٌ .

قالوا : لا يُقالُ إلّا شهر رَمَضان ، ولا يُقالُ : رَمَضان[6] ، كرِهوا ذلكَ . قالوا : إنّه اسمٌ مِن أسماء الله تعالى .

وأصحابُ اللغةِ يقولونَ : هو مُشتقٌّ من الرَّمضاءِ ، فيقولون : شهر رمضان ، كما يقولونَ : شهر ربيع ، ورُبَّما قالوا : رمضان . قالَ الشّاعِرُ[7] : [١٠ب]

ليتَ شهراً مُباركاً قد أَتانا قبلَ ما بعدَ قبله رمضانُ

الرَّضْفُ[8] : حجارةٌ يُوقدُ عليها ، حتى تحمى وتصيرَ كالجمرِ ، ثُمّ تُلقى في اللَّبَنِ حتى ينضجَ ، فيُطبخ بها ويؤكل ، ويُسَمَّى : اللّبن الوغير . قال الشّاعر[9] :

ينشُّ الماءُ في الرَّبلاتِ منها نَشِيشَ الرَّضْفِ في اللَّبَنِ الوغيرِ

---

(١) الفرق للموصلي ٢٢ .

(٢) التكلام الضبعي في فصل المقال ٣٧٧ ، وجاء في شعر لأبي نجدة لجيم بن سعد العجلي في الأغاني ٢٤/ ٥١ .

(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٣٥ .

(٤) توفي سنة ٢٠٣هـ . (وفيات الأعيان ٣/ ٢٦٩ ، والعبر ١/ ٣٤٠) .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٧ .

(٦) الزاهر ٢/ ٣٦٨ .

(٧) عجز البيت جاء في بيتين ذكرهما الصفدي في الغيث المسجم ١/ ١٧٥ ، وذكر أنّه يُنشد على ثمانية أوجه ، بالتقديم والتأخير والتغيير ، وقد أورد هذه الوجوه على شكل شجرة في ١/ ١٧٧ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٢ .

(٩) الشعر والشعراء ٣٨٤ .

● وسُمِّي بهذا البيت المُسْتَوْغِر بن ربيعة[1] ، من المعمّرين .

ويُقالُ[2] : إنّهُ مرَّ بعُكاظ يقودُ ابنَ ابنٍ له خَرِفاً ، فقالَ له رجلٌ : يا عبدَ اللهِ أَحْسِنْ إليه ، فطالما أحسنَ إليك ، قالَ : أَوَ تدري مَنْ هو ؟ قالَ : هو أبوكَ أوجدُّكَ ، قال : هو ، واللهِ ، ابنُ ابني ، قال الرّجلُ : لم أَرَ قطّ كذباً كاليوم ، ولا مستوغِر بن ربيعة ، قال : فأَنا مستوغِرُ بن ربيعة .

فأمّا الرَّضْفُ الّذي مِن الكُسْبِ فلا تعرفُهُ العربُ ، وهو أَيضاً بالضّادِ ، تشبيهاً بالرَّضْفِ من الحجارةِ . والعربُ تُسَمِّي الكُسْبَ : الكُنْجارق[3] .

❊ ❊ ❊

باب الزّاء والسِّين والشِّين والصّاد :

[١١أ] خالٍ ، ليسَ في حرفِ الضّادِ كلمةٌ أَوّلُها شيءٌ من هذه الحروفِ ، إلّا ما شَذَّ من الغريبِ النّادرِ .

❊ ❊ ❊

باب الضّاد مِن الضّاد :

الضَّرْبُ[4] : يقعُ في الكلامِ على معانٍ مختلفة .

والضَّرْبُ بالسَّيْف وبالعصا ، وغيرهما : معروفٌ .

وضَرَبَ الدَّهرُ ضَرْبَهُ .

وضَرَبَ في الأرضِ : أيْ : ذهبَ فيها ، وسافرَ في تجارةٍ ، [أو] في نحوها ، قال الله تعالى : ﴿ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾[5] .

---

(١) المعمرون والوصايا ١٢ ـ ١٣ .

(٢) الشعر والشعراء ٣٨٥ .

(٣) اللسان (كسب) ، وقصد السبيل ٢/ ٣٩٥ ، والكسب : عصارة الدهن .

(٤) اللسان والتاج (ضرب) .

(٥) المزمل ٢٠ .

وضَرَبَ فلانٌ على يدِ فلانٍ .

ويُقالُ : ما لَهُ مَنْ يضربُ على يدِهِ ، إذا لم يكنْ له مَنْ يأخذُ على يدِهِ ، ولا مَنْ يأمرهُ وينهاهُ .

وضَرَبَ بالقِداحِ وغيرِها : إذا قامَرَ وخاطَرَ بنفسِهِ ومالِهِ . قال المتنبي[1] :

ضربت بها التِّيه ضَرْبَ القِما رِ إمّا لهذا وإمّا لذا

وضَرَبَ عليه رأسُهُ وضِرْسُهُ : إذا أوجعه .

وكتَبَ شيئاً وضَرَبَ عليه : إذا خطَّ .

وضَرَبَ مثلاً ، قالَ اللهُ سبحانه وتعالى : ﴿ وَضَرَبَ لَنَا[١١ب] مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ﴾[2] .

وهذا ضَرْبُ هذا : أيْ : مِثْلُهُ .

وضَرْبٌ آخرُ : أيْ : صِنفٌ آخرُ ، وجنسٌ آخرُ . قالَ[3] :

ولله سِرٌّ في عُلاكَ وإنّما كلامُ العِدى ضَرْبٌ من الهَذَيانِ

ورجلٌ ضَرْبٌ مِنْ الرّجالِ : أي : قليلُ اللَّحمِ ، ليس بجسيمٍ ولا ضخمٍ . قال طرفة[4] :

أنا الرّجلُ الضَّرْبُ الّذي تعرفونَهُ خَشاشٌ كرأسِ الحَيَّةِ المتوقِّدِ

وللضربِ معانٍ كثيرةٌ مختلفةٌ لا تُحْصَرُ ، وجميعُهُ يقالُ فيه : ضَرَبَ يضرِبُ ضَرْباً . وكلُّهُ ، على اختلاف معانيه ، يُكتبُ بالضّادِ . وكذلكَ كلُّ ما تصرَّفَ منه ، نحو : ضارِب ، ومضروب ، وضَرَبَة ، وضوارِب . وكلّ ما لم يذكر تصرّفه متى وردَ منه شيءٌ ، رَجَعَ إلى أصلِ الكلمةِ منه ، ثمّ حُمِلَ ، مما لم يذكره ، عليها .

الضِّلَع[5] ، بالكسرِ : واحدة الأضلاع .

---

(١) شرح شعر المتنبي لابن الأفليلي ٤/ ١٠٥ ، والتبيان ١/ ٣٨ .

(٢) يس ٧٨ .

(٣) المتنبي ، شرح شعر المتنبي لابن الأفليلي ٣/ ٣٠٩ ، والتبيان ٤/ ٢٤٢ .

(٤) ديوانه ٣٨ .

(٥) المذكر والمؤنث ١٢٣ ، والفرق للموصلي ٢٢ .

والضَّليعُ[1] : يُوصفُ بِه الغليظُ الشّديدُ . وقال[2] :

هـي الضِّلَـعُ العَـوْجـاءُ لَسْـتَ مُقِيمَهَـا ⁂ أَلَا إنّ تقـويـمَ الضُّلـوعِ انكسـارُهـا

[١٢أ] الضَّريع[3] ، في قوله تعالى : ﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾[4] : هو يَبيسُ نباتٍ يُسَمِّيه أهلُ الحجاز : الشِّبْرِق[5] ، وهو يشبه نباتاً يُسَمِّيه أهلُ السَّوادِ : الهَرْم[6] .

ضَرْع[7] الشاة ، وضَرْع البقرة .

الضَّبُّ[8] : تقولُ الأعرابُ في أحاديثها : إنّه قاضي الطَّيْرِ والبهائمِ .

● ويُحكى أَنّها اجتمعتْ إليه لمّا خلقَ اللهُ تعالى الإنسانَ ، فوصفوه له ، فقال : تصِفونَ لي خَلْقاً يُنزلُ الطّيرَ من السّماء ، ويُخرجُ الحوتَ من الماء ، فمَنْ كانَ ذا جناحٍ فليَطِرْ ، ومَنْ كانَ ذَا مِخْلَبٍ فليَهِرّ .

● وفي حديثِ عمر[9] : أَنّهُ وضعَ يَدَهُ في كُشْيَةِ ضَبٍّ ، وقال : إنّ النّبيّ ، صلّى اللهُ عليه ، لم يحرِّمْه ، ولكنّه قَذِرَهُ .

وكُشْية الضّبِّ : شَحْمُ بَطْنِهِ ، وجمعُها : كُشىً . قال بعضُ الأعراب[10] :

إنّكَ لو ذُقْتَ الكُشَى بالأكبادْ
لما تركتَ الضَّبَّ يمشي بالوادْ

---

(١) معرفة الضاد والظاء ١٥ .
(٢) حاجب بن ذبيان في اللسان (ضلع) مع خلاف في الرواية .
(٣) النبات ٣/ ٢٥ ، والفرق بين الحروف الخمسة ٢٠٨ .
(٤) الغاشية ٦ . وينظر : زاد المسير ٩/ ٩٦ ـ ٩٧ ، وتفسير القرطبي ٢٠/ ٣٠ .
(٥) النبات للأصمعي ٣٣ .
(٦) الأصل : الهرفي ، والصواب ما أثبتنا . ينظر : النبات ٣/ ٩ و٥/ ١٢٤ .
(٧) اللسان والتاج (ضرع) .
(٨) معرفة الضاد والظاء ٢٤ ، واللسان والتاج (ضبب) .
(٩) الفائق ٤/ ٦٧ ، والنهاية ٤/ ١٧٧ .
(١٠) بلا عزو في الحيوان ٦/ ١٠٠ ، وأساس البلاغة ٣٩٤ ، وفيهما : وأَنْتَ لو . . .

ويُقال : ضبّةٌ مَكونٌ ، والمَكْنُ : بَيْضُها . قال الأعرابيّ[1] : [١٢ب]

ومَكْـنُ الضِّبـابِ طَعـامُ العُـرَيـبِ ... ولا تشتهيـــهِ نفـــوسُ العَجَـــمْ

● وممّا تحكيه الأَعرابُ على أَلسنةِ البهائم ، قالوا: قال الضَّبُّ لابنِهِ : إذا سَمِعْتَ صوتَ الحَرْشِ فلا تخرجَنَّ ، والحَرْشُ : تحريكُ اليدِ عندَ جُحْرِ الضّبِّ ، ليخرج ويرى أنّه حيّةٌ، قالَ: فسمعَ ابنُهُ صوتَ الحَفْرِ عليه ليُصادَ مِن جُحْرِه ، فقال : يا أَبه ، هذا الحرشُ ، فقال : يا بُنَيَّ هذا أَجلُّ مِن الحَرْشِ ، فأَرْسَلَها مَثَلاً[2] .

ويُسَمَّى ابنُهُ الحِسْلُ ، ويُكْنَى هو : أبا الحِسْل[3] .

ومِن عجائبِ الضَّبِّ : أنّه لا يُثْغِرُ[4] .

ويُقالُ في مَثَلٍ لهم[5] : لا آتيكَ سِنَّ الحِسْلِ ، كأَنَّهُ قالَ : حتى يكونَ ما لا يكون أبداً ، لأنَّ الحِسْلَ لا يستبدلُ بأسنانِهِ .

ومن عجائبه : أنّ له ذَكَرينِ ، وللأُنثى فَرْجَيْنِ . ولذلكَ قالتْ حُبَّى المدنيّة[6] :

وَدِدْتُ بـــأَنَّــــه ضَـــبٌّ وأنّـــي ... ضُبَيْبَـــةُ كُـــدْيَـــةٍ وَجَـــدَتْ خَـــلاَءَ

فتمنَّتْ أنْ يكونَ لها فَرْجانِ ، ولزوجِها ذَكَرانِ .

ويُقالُ لذَكَرِ [١٣أ] الضَّبِّ : نِزْكٌ ، قال الشّاعر[7] في وصفِهِ :

سِبَحْــلٌ لــهُ نِـزْكـانِ كـانـا فضيلـةً ... علـى كـلِّ حـافٍ فـي البـلادِ ونـاعِـلِ

السِّبَحْلُ : الواسعُ الجلدِ الضَّخم مِن كلِّ شيءٍ .

ومن عجيبِ أمرِهِ أيضاً : أنّه لا يشربُ الماءَ .

---

(١) أبو الهندي في الحيوان ٦/ ٨٩ ، وعيون الأخبار ٣/ ٢١١ ، والاقتضاب ٣/ ١٧٠ .

(٢) الأمثال ٣٤٢ ، والحيوان ٤/ ١٦٥ .

(٣) المرصع ١١٣ . وفي الأصل : الحسيل ، في الموضعين ، وهو صواب أيضاً .

(٤) أي لا تسقط أسنانه .

(٥) الأمثال ٣٨١ ، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٦ .

(٦) الحيوان ٦/ ٧٥ ، وجمهرة الأمثال ١/ ٤٦١ .

(٧) أبو الحجاج ، أو حُمران ذو الغُصّة في اللسان (نزك) .

ومن كلامِهِم على ألسنةِ البهائم : قالَ الحوتُ للضّبِّ : وِرْداً يا ضَبّ . فقالَ الضّبُّ[1] :

أَصْبَـحَ قلبـي صَـرِدا لا يشتهـي أَنْ يَـرِدا

وذكرَ ذلكَ المتنبي[2] في شعره ، فقالَ :

لقـدْ لَعِـبَ البَيْـنُ المُشِـتُّ بهـا وبـي وزَوَّدَنـي فـي السَّيْـرِ مـا زَوَّدَ الضَّبّـا

أيْ : لم يزودْني البَيْنُ شيئاً أستعينُ به على السَّيْرِ ، فضَرَبَهُ مَثَلًا .

الضَّبابُ[3] : الّذي يكونُ في السّماءِ دونَ الغَيْمِ .

وقالَ الأصمعي : أَحْسَنُ بيتٍ قالته العربُ في السَّحابِ قولُ عبد الرّحمن بن حسّان[4] :

كـأنّ الضَّبـابَ دُوَيْـنَ السَّحـابِ نَعَـامٌ تَعَلَّـقُ بـالأَرْجُـلِ

[١٣ب] ويُروى : الرَّباب ، ومعناهما[5] واحدٌ .

والضَّبَّةُ من الحديد[6] : معروفةٌ .

وبنو ضَبَّة[7] : حَيٌّ من العرب . وفيهم أيضاً : بنو ضِنَّة[8] .

ضَنّ[9] الرّجلُ بكذا وكذا : إذا بَخِل به .

والضِّنَّةُ والمَضِنَّة : من البخلِ ، كلُّهُ سواءٌ .

---

(١) الحيوان ٦/ ١٢٥ .
(٢) شرح شعر المتنبي لابن الأفليلي ٢/ ٢١ ، والتبيان ١/ ٦٠ .
(٣) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .
(٤) اللسان (ربب) ، ونسب إلى حسان في زهر الآداب ٢٠٨ ، وليس في ديوانه ، ونسب إلى عروة بن جلهمة أيضاً في اللسان .
(٥) الأصل : ومعناه .
(٦) اللسان والتاج (ضبب) .
(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .
(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٩ ، والقاموس (ضنن) .
(٩) معرفة الضاد والظاء ٢٣ .

وقُرِىء[1] هذا الحرف على وجهين : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[2] ، وبظنين . فمَنْ قرأه بالضّاد ، أراد : ببخيل ، ومَنْ قرأه بالظّاء ، أراد : بمتّهم .

● وحكى لنا شيخُنا أبو الحسن بن مسلم[3] ، رحمه اللهُ ، قالَ : يُقالُ : النّاسُ أَجناسٌ مؤتلفون ، وأَخيافٌ مختلفون ، فمنهم : عِلْقُ مَضِنَّةٍ لا يُباعُ ، ومنهم : غُلُّ مَظِنَّةٍ لا يُبْتاعُ .

الأخياف : الأخوة مِن أُمٍّ واحدةٍ وآباء شتّى . والعَلّاتُ : الأخوة من أبٍ واحدٍ وأمهات شتّى . وإذا كانَ الأخوة من أمٍّ واحدةٍ وأبٍ واحدٍ ، قيلَ : بنو الأعيان .

الضَّريح[4] : القَبْرُ .

والضُّراح[5] : بيت في السماءِ الرابعة ، مقابل الكعبةِ ، تحجُّهُ الملائكةُ .

الضُّباح[6] : صوتُ الثَعلبِ . وقوله تعالى : ﴿وَٱلْعَـٰدِيَـٰتِ ضَبْحًا﴾[7] . [١٤أ] قالوا : الضّبح : صوتُ حلوقِ الخيلِ ، وهي العادياتُ إذا عَدَتْ . وقال آخرون : الضَّبْح والضَّبْع واحدٌ في السَّيْر . يُقال : ضَبَعَتِ النّاقةُ وضَبَحَتْ : إذامَدَّتْ ضَبْعَها في السَّيْرِ[8] .

الضُّحى[9] : ارتفاعُ النّهارِ . وكلّ ما كانَ منه فبالضاد ، مثل : الضَّحاء ، وأَضْحَيْنا ، وضَحَّيْنا ، والأُضْحِية .

---

(١) قرأها بالضاد من السبعة نافع وعاصم وابن عامر وحمزة . وقرأها بالظاء ابن كثير وأبو عمرو والكسائي . (السبعة ٦٧٣ ، والحجة للقراء السبعة ٦/ ٣٨٠ ، وشرح الهداية ٥٤٨ ، والوجير ٣٧٥) .

(٢) التكوير ٢٤ .

(٣) لم أقف على ترجمته .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢١٤ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٣ .

(٦) معرفة الضاد والظاء ١٧ .

(٧) العاديات ١ .

(٨) الفرق للموصلي ٢٣ ، واللسان والتاج (ضبح وضبع) .

(٩) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٩٨ ، وزينة الفضلاء ٥١ .

الضَّخْم[1] ، الجمعُ : الضِّخام : العِظامُ مِن كلِّ شيءٍ .

الضِّغْن ، والضَّغينة[2] : الحِقْدُ .

الضِّرْغامُ ، والضِّرغامة[3] : الأَسَدُ .

ضاقَ الشَّيءُ يضِيق[4] ، وقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ ﴾[5] ، قالوا : هو مُخَفَّفٌ مِن : ضَيِّق ، مثل : هَيِّن وهَيْن ، ولَيِّن ولَيْن . وتأويله : أيْ : لا تَكُ في أَمْرٍ ضَيِّقٍ مِن مَكْرِهم . وقالوا : ضَيِّقٌ وضَيْقٌ بمعنى واحدٍ . يُقالُ : أنا في ضَيْقٍ ، وضِيقٍ ، وضِيقةٍ ، كلُّه سواء .

الضَّنْك[6] : الضِّيق أيضاً . يُقال[7] : هو في ضَنْكٍ مِن العَيْشِ .

ضَجِرْتُ[8] من كذا ، وَغَرِضْت[9] بمعنى واحدٍ .

والضَّجَر : اغتمامٌ يقعُ على الإنسان .

ضازَهُ[10] حقَّهُ ، بمعنى : نَقَصَهُ [١٤ب] ومنه قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ ﴾[11] ، أي : ناقِصة خاسِرة . وفي التّفسير : جائرة . وإذا نقصته مِن حقِّه وخسرته ، فقد جُرْتَ عليه ، قالَ الشّاعرُ[12] :

ضازَتْ بنو أسدٍ بفِعْلِهم ... إذْ يَعْدِلونَ الرّأسَ بالذَّنَبِ

---

(١) معرفة الضاد والظاء ٢١ .
(٢) زينة الفضلاء ٤١ .
(٣) الفرق للموصلي ٢٣ .
(٤) زينة الفضلاء ٤٥ ، والقاموس (ضيق) .
(٥) النحل ١٢٧ .
(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٨ .
(٧) الزاهر ١/ ٥٩٠ .
(٨) الفرق للموصلي ٢٤ .
(٩) القاموس (غرض) .
(١٠) زينة الفضلاء ٤٢ .
(١١) النجم ٢٢ . وينظر : تفسير القرطبي ١٧/ ١٠٣ .
(١٢) امرؤ القيس ، ديوانه ٤٥٧ . وفي الأصل : ضازوا . . . . . بالدم .

أيْ : جاروا .

ضِدُّ[1] الشّيء : بخلافِهِ ، مثل : الظُّلْمة خلاف النُّور ، وفي القرآن الكريم : ﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾[2] ، أي : أعداء يوم القيامة ، وكانوا في الدُّنيا أولياءَهم[3] .

الضَّرّ والضُّرّ[4] : لغتان . فإذا أَتَيْتَ بالنفع ، قلتَ : الضَّرّ والنفع ، بالفتح ، لا غير . وإذا أَفْرَدْتَ ، قلتَ : الضُّرّ .

الضَّرَر[5] : ما دَخَلَ مِن نقصان على كلّ شيء . يُقالُ : دَخَلَ عليه في هذا ضَرَرٌ .

ويُقالُ : ضرورةُ فِعْلِ هذا .

ويُقال[6] للذاهبِ البصرِ : ضَرِيرٌ بَيِّنُ الضّرارةِ .

وهما ضَرّتانِ : لامرأَتَي الرّجلِ .

ويُقالُ : لا ضَيْرَ ، بمعنى : لا مَضَرَّة .

وأَضَرّ به الشّيء .

والاضطرار ، [١٥أ] وكلُّ ما كانَ منه : يكتب بالضاد .

ضَلّ الشّيء يضِلّ[7] : من الضَّلالة .

وضَلّ الشّيء : إذا هلكَ وضاعَ .

الضَّفّ ، والضَّفّة[8] : يُقالُ لجانبِ النّهرِ .

---

(١) الفرق للموصلي ٢٤ .

(٢) مريم ٨٢ . وفي الأصل : وتكونون .

(٣) الأصل : أولائهم .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٢٣ ، والمدخل ٣٩٩ .

(٥) الاعتضاد ٨٦ .

(٦) الاعتماد ٣٦ .

(٧) زينة الفضلاء ٥٢ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٩ .

الضَّمُّ[1] : ضَمُّكَ الشّيءِ إليك .

والضّمّ[2] : مِن حركاتِ العربية ، ضِدّ الكسر .

والضِّرْس[3] : ضِرْسُ الإنسانِ ، وغيره .

والضَّرْس[4] : أنْ تذهبَ حِدّةُ الأسنانِ مِن شيءٍ حامضٍ .

ويُقالُ : رجلٌ ضابِطٌ[5] : للذي يمسكُ الشّيء ولا يُفارقُهُ . ويُوصفُ البخيلُ به .

ضَمدتُ الجُرْحَ وغيره ، وهو الضِّمادُ[6] .

ضَبَّبْتُ على الشّيء . والضَّبَبُ[7] : قَبْضُكَ الشيء بجميعِ كَفِّك .

ضَفرَ[8] شَعْرَهُ ، وللمرأة ضَفْرتان .

والضَّفيرة : كلّ خُصْلَةٍ مِن الشّعر على حدتها .

ضِرامُ[9] النّار : لَهَبُها . ويُقالُ : ضَرَمُ النّارِ .

ضَرِمَ الإنسان وغيره : إذا اشتدّ جوعُهُ وقرَمُهُ إلى اللّحمِ خاصّةً[10] .

الضّامِر[11] مِن الخَيلِ : المُعَدُّ الّذي قد التفّ مِن غيرِ هُزالٍ .

الضَّمِين والضّامِن[12] : واحدٌ ، وهو الكَفِيلُ بالشيء .

---

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٢٨ .

(٢) الفرق للموصلي ٢٤ .

(٣) زينة الفضلاء ٧٣ .

(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٠ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٣ .

(٦) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٧) اللسان والتاج (ضبب) .

(٨) معرفة الضاد والظاء ٢٤ ، وغلط الضعفاء من الفقهاء ٢٥ .

(٩) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٣ .

(١٠) الفرق للموصلي ٢٥ .

(١١) معرفة الضاد والظاء ٢٦ .

(١٢) اللسان والتاج (ضمن) .

ويُقال: تَضَمَّنَهُ القَبْرُ، وضَمِنَ فلانٌ فلاناً. [١٥ب] وكلُّ ما كانَ من هذا فبالضادِ.

الضَّمِنُ: الزَّمِنُ. يُقالُ: ضَمِنٌ زَمِنٌ[١].

ضَنِيَ[٢] الرّجلُ ضَناً، مقصورٌ: إذا كانَ به مرضٌ مخامِرٌ، كلّما بَرِىءَ نُكِسَ.

الضّأنُ[٣]: مِن الغَنَم، ويُقالُ للواحدة: الضّائنة.

الضَّيْوَنُ[٤]: السِّنَّوْرُ، والجمعُ: الضَّياوِن. وأَنشدنا أُستاذُنا، رحمه الله[٥]:

إذا جاءَ ضَيْفٌ جاءَ للضيفِ ضَيْفَنٌ ... فأَوْدىٰ بما تُقْرَى الضّيوفُ الضّيافِنُ
ثريدٌ كأنّ الزَّيْتَ في حَجَراتِهِ ... نجومُ الثّريّا أو عيونُ الضَّياوِنِ

وقال: الضَّيْفَنُ[٦]: الّذي يجيء مع الضَّيفِ، كأَنَّهُ ضَيْفُ الضَّيْفِ.

ضافي[٧] العُرْفِ والذَّنبِ: يُقالُ للفَرَسِ إذا كانَ كثير الشّعر طويلاً. ويقالُ: شَعْرٌ ضافٍ.

● وأخبرنا أُستاذُنا أبو الحسن عليّ بن عيسى[٨]، قال: كنتُ أقرأُ على شيخنا أبي سعيد[٩] كتاب الخيل[١٠]، وكنتُ أخافُ أنْ أُصحِّفَ كلمةً، فيعرّني بها مَنْ كانَ يقرأُ معي في مجلسِهِ، فقلتُ: أَضافي السَّبيبِ مِن الذّبولِ أو الذّيولِ؟ فقال لي: بل

---

(١) الاتباع والمزاوجة ١٢٥.
(٢) معرفة الضاد والظاء ٢٧.
(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٥.
(٤) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٧.
(٥) الإبدال لابن السكيت ١٤٩، وأثبتنا روايته. وفيه إقواء. ونُسب الثاني إلى حسان في الحيوان ٥/ ٣٢٩، والتذكرة الحمدونية ٩/ ١١٨، وهو في ديوانه ١/ ٥١٩. وينظر: التاج (ضيف، وضون).
(٦) أدب الكاتب ١٦٣، وجمهرة اللغة ١١٧١.
(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٧.
(٨) الربعي، ت٤٢٠هـ. (معجم الأدباء ١٨٢٨، وإنباه الرواة ٢/ ٢٩٧).
(٩) الحسن بن عبد الله السيرافي، ت٣٦٨هـ. (نزهة الألباء ٣٠٧، وإنباه الرواة ١/ ٣١٣).
(١٠) للأصمعي، والبيت بلا عزو فيه.

سنكتفي [١٦أ] قِفْ ، وجاءني فأخرج كتابه ، فإذا هو : مِن الذّيولِ ، والبيت[١] :

ضافي السَّبيبِ مِن الذّيولِ كأنّه مُلْقىً على حَمَواتِهِ بُرْدُ

ضامَهُ[٢] : إذا نَقَصَهُ وأَزْرَى به .

يُقالُ للمائلِ والجائرِ : ضالِعٌ[٣] . ومنه قولهم[٤] : خاصمت فلاناً فكانَ ضَلْعُكَ عليّ ، بفتحِ الضّاد ، أَيْ : مَيْلُكَ .

وبطيخة مضلّعة ، وتضلّع الثّوبُ ، وكلُّ ما كانَ مِن هذا فبالضادِ .

الضَّعْف[٥] : خلافُ القوّةِ .

وضِعْفُ الشّيءِ[٦] : مِثْلاه .

ويقالُ : ضَبِعَتِ[٧] النّاقةُ : إذا اشتهتِ الفَحْلَ ، فهي ضَبِعَةٌ .

وقد مدَّتْ ضَبْعَيْها في السَّيْر . والضَّبْع[٨] : وَسَطُ العَضُدِ .

ضُبَيْعة[٩] : قبيلةٌ مِن العرب .

وضُباعة[١٠] : اسم امرأة .

الضَّبُع[١١] : يُقالُ للأُنثى من الضِّباع . والذَّكَرُ : ضِبْعان . وتكنى الضَّبُع : أمّ عامر[١٢] .

---

(١) لامرئ القيس ، ديوانه ٢٣٤ .
(٢) الاقتضاء ١٢٥ .
(٣) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٥ .
(٤) الزاهر ٢/٣٧٩ ، والاعتماد ٤٢ .
(٥) معرفة الضاد والظاء ١٥ .
(٦) اللسان والتاج (ضعف) .
(٧) الفرق للموصلي ٢٦ .
(٨) ذكر أعضاء الإنسان ٨٦ .
(٩) الفرق للموصلي ٢٦ .
(١٠) التاج (ضبع) .
(١١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥١ .
(١٢) المرصع ٢١٣ .

والضِّباع كلُّها خُلِقَتْ عُرْجاً ، فلذلكَ يُقال للضَّبُعِ : العَرْجاء . ولا يُقال : ضَبعة العرجاء، وهو من كلام العَوَامّ، إنّما هي الضَّبُعُ [١٦ب] العَرْجاء. ويُقال لولدها: الفُرْعُل[١].

● وفي الأَثَر[٢] : (أنّ أبا هريرة[٣] سُئِلَ عن أَكلِ الضَّبُع ، فقالَ : الفُرْعُل ؟ تلكَ نعجةٌ مِن النِّعاج) . ويُقال : إِنّها مِن أَسْهلِ الحيوانِ لحماً .

الضّوء والضِّياء[٤] ، وكلُّ ما أضاءَ لكَ ، تقولُ : ضوءُ السِّراج ، وضوءُ الشّمس . وتقولُ : ضوَّأْتُ لكَ الأَمرَ حتى وَضَحَ .

الضَّوَى[٥] : يُقال : ضَوِيَ الصَّبِيُّ يَضْوَى : وهو ضعفٌ يكون في الولد .

● وجاء في الحديث[٦] عن النَّبيِّ ، صلّى اللهُ عليه : (اغْتَرِبُوا لا تُضْوُوا) . فالضَّوَى يلحقُ الولدَ الّذي يكونُ بينَ الأخِ والأُختِ ، وهي كلُّ ذي رحمٍ محرمٍ . وقالَ ذو الرُّمَّةِ[٧] :

أخوها أبوها والضَّوى لا يضيرُها ... وساقُ أَبيها أُمّها عُقِرَتْ عَقْرا

يصفُ الزّند الّذي يقدحُ به ، يقول : هو مِن خشبة واحدةٍ ، قُطِعَ بنصفينِ .

الضّئيل[٨] : الدَّقيق الضَّعيفُ مِن كلِّ شيءٍ .

الضِّغْث[٩] : قَبْضَةٌ مِن قُضبان ، أو ما كانَ مِن النّباتِ مثلُها ، ومنه قوله تعالى : [١٧أ] ﴿ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ﴾[١٠] .

---

(١) القاموس (فرعل) .
(٢) الفائق ٣/ ٣١٢ ، والنهاية ٣/ ٤٣٧ ، وفيهما : ... نعجة من الغنم .
(٣) عبد الرحمن بن صخر ، ت نحو ٥٩هـ . (أسد الغابة ٦/ ٣١٨ ، والإصابة ٧/ ٤٢٥) .
(٤) زينة الفضلاء ٥١ .
(٥) الاقتضاء ١١٨ .
(٦) الفائق ٢/ ٣٥٠ ، والنهاية ٣/ ١٠٦ .
(٧) ديوانه ١٤٣١ ، وفيه : اعتقرت .
(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٨ .
(٩) زينة الفضلاء ٤١ .
(١٠) ص ٤٤ .

● وهو ضابئ بنُ الحارثِ البُرجُميّ[1] . وكان عثمان بن عفّان[2] ، رحمه الله ، قدْ حَبَسَهُ ، ثمّ عُرِض أهلُ السِّجْنِ ، فخرج ومعه حديدةٌ ، يريدُ أنْ يغتالَ بها عثمان ، فعلِمَ به ، فأخذه فرَكَسَهُ في السِّجن ، وله حديثٌ يطولُ ، وقصّة مشهورة ، ولابنه أيضاً عمير بن ضابئ مع الحجّاج[3] حينَ قتله بالكوفة . وكانَ قد قالَ عندَ إرادتِهِ الفَتْكَ بعثمان[4] :

هَمَمْتُ ولم أَفْعَلْ وكِدْتُ وليْتَني ... تركتُ على عثمانَ تبكي حلائِلُهْ
فلا الفَتْكُ ما آمَرْتَ فيهِ ولا الّذي ... تشاور مَنْ لاقَيْتَ أَنَّكَ فاعِلُهْ
وما الفَتْكُ إلّا لامرئٍ رابطِ الحشا ... إذا هَمَّ لم تَرْعَدْ عليهِ خَصَائِلُهْ

يُقالُ : ضارَعَ يُضارِعُ مُضارعةً[5] .

وضاهَى يُضاهي مُضاهاةً[6] . والمضارعة والمضاهاة والمشابهة واحدٌ .

ضَغَط يضغطُ[7] ، والضَّغْط : التّزاحم .

والضِّحُّ[8] : يُقال في مَثَلٍ[9] : جاء بالضِّحِّ [والرِّيحِ] .

والضّحاء[10] : [١٧ب] كلّ ما طلعتْ عليه الشّمسُ .

---

(١) شاعر مخضرم ، خبيث اللسان ، كثير الشّر ، ت نحو ٣٠هـ . (الشعر والشعراء ١/ ٣٥٠ ، ومعجم الشعراء ٢٤٤) .

(٢) ت٣٥هـ . (أسد الغابة ٣/ ٥٨٤ ، والجوهر الثمين ٤٣) .

(٣) الكامل ٢/ ٤٩٦ . والحجاج بن يوسف الثقفي ، ت٩٥هـ . (مروج الذهب ٣/ ١٢٥ ، ووفيات الأعيان ٢/ ٢٩) .

(٤) طبقات فحول الشعراء ١٧٤ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٧ ، والتاج (ضرع) .

(٦) زينة الفضلاء ٤٩ .

(٧) الفرق للموصلي ٢٧ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٣ . والضِّحّ : ضوء الشمس .

(٩) الأمثال ١٨٨ ، والفاخر ٢٤ ، والزاهر ١/ ٣٦٠ ، ومجمع الأمثال ١/ ١٦١ : والزيادة منها .

(١٠) سلف ذكره في (الضحى) .

وهو الضّحك[1] ، والضُّراطُ[2] .

والضَّحْك : الطَّلْعُ أوّل ما ينشقُّ عنه الجنُّ[3] .

والضَّحْك أيضاً : العَسَلُ الشّهد النَّقيّ البياض ، الذي يُقالُ له : الضَّرَب[4] .

يُقال : ضِفْدِع وضَفْدَع[5] ، وفيه لغاتٌ ، ما عدا ضِفْدَع ، فإنّه لا يُقالُ ، ويُقال لما كبر منها : عُلْجوم ، أنشدنا أُستاذنا ، رحمه الله[6] :

فما أَفْجَرَتْ حتى أَهَبَّتْ بسَحْرَةٍ ... علاجيمُ عَيْنُ ابنَيْ صُباحٍ تُثيرُها

والعُلْجوم مِن كلِّ شيءٍ : الغليظُ العظيمُ . ويُقال للإناثِ : الهاجاتِ ، الواحدة : هاجَة ، قال الشّاعر[7] :

كأنّ تَرَنُّمَ الهاجَاتِ فيها ... قُبَيْلَ الصُّبْحِ أصواتُ الصَّبارِ

الصَّبار[8] : جمع صَبْرة ، وهو ما اشتدّ[9] وغلظ مِن الحجارة ، فشبَّه نقيقَ الضّفادعِ بوقعِ بعضِ هذه الحجارةِ على بعض ، ويُقالُ للصغير منها : الشَّرْغ والشَّرَغ ، يُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ[10] .

● ومِن قرآن مُسَيْلمة [١٨أ] الكذّاب : ضفدع نقّي نقّي ، كم تنقّين ، لا الماء

---

(١) معرفة الضاد والظاء ١٦ .
(٢) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .
(٣) الفرق للموصلي ٢٧ .
(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٢٨ .
(٥) التهذيب بمحكم الترتيب ١٩٩ ، والمدخل ٤٦ ، واللسان والتاج (ضفدع) .
(٦) المخصص ٩/٤٩ . وأفجرت : دخلت في الفجر . وفي الأصل : ضباع يثيرها . وينظر : اللسان والتاج (فجر) .
(٧) الأعشى ، في اللسان والقاموس والتاج (صبر) ، وليس في ديوانه . وبلا عزو في المخصص ١٠/٩٥ . وفي الأصل : الضبار .
(٨) الأصل : الضبار جمع ضبرة .
(٩) الأصل : أشدّ .
(١٠) العين ٤/٣٥٨ .

تكدِّرين ، ولا الشّرب تمنعين[١] .

* * *

باب الطّاء والظّاء :

خالٍ ، ليس في حرف الضّاد كلمة أوّلُها طاء ولا ظاء .

* * *

باب العين من الضّاد :

العَضُد[٢] : ما بينَ المِرْفَق إلى الكَتِفِ . ويُقال : عُضُدٌ ، وعُضْدٌ .

والعَضُد[٣] : المعونة ، ومنه : عاضدتُ فلاناً ، أيْ : عاونته ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ ﴾[٤] .

ويُقال : عَضَدْتُ الشّجرة ، أي : عَقَرْتُها .

وفي الأثر عن النّبيّ ، صلّى الله عليه ، في تحريم المدينة : (لا يُعْضَدُ شَجَرُها ، ولا يُخْتَلَى خَلاها)[٥] .

والمِعْضَدَةُ[٦] : التي تكونُ في العَضُد ، معروفة .

وكلُّ ما كانَ مِن هذا فبالضاد .

العَرْض[٧] : خلافُ الطّول . ويُقال : عَرُضَ الشّيءُ ، وهو عريضٌ .

---

(١) التاج (نقق) مع خلاف في الرواية ، وثمار القلوب ١/ ٢٦١ .
(٢) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٩ ، وذكر أعضاء الإنسان ٩٢ .
(٣) الفرق للموصلي ٢٧ .
(٤) القصص ٣٥ .
(٥) النهاية ٢/ ٧٥ و٣/ ٢٥١ .
(٦) الفرق للموصلي ٢٧ .
(٧) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٩ .

والعَرْضِيّ : معروف ، نُسب إلى عَرْضه ، لأنّه أتَمُّ مِن طولِهِ .

ويُقال[1] : عَرَضْتُ الجُنْدَ والجارية والكتابَ .

وعارَضْتُ بالشّيء .

وعَوَّضْتُهُ[2] عنه ، وقد عوَّضَهُ فهو عائِضٌ : إذا أَخَذَ مِثْلَ ما أَعْطَى .

وعِرْضُ[3] الرَّجُلِ : موضعُ المدحِ [١٨ب] والذَّمِّ منه .

والعِرْضُ أيضاً: ريحُ الجَسَدِ. يُقالُ : إنّه لطيب العِرْضِ ، يُراد به ريح الجَسَد .

والعِرْض أيضاً[4] : الجَسَدُ نفسُهُ . جاء في الحديث[5] : (إنَّ أهلَ الجنَّة لا يَتَغَوَّطُونَ ولا يبولونَ ، إنّما هو عَرَقٌ يجري مِن أعراضِهم مِثْلُ رائحةِ المِسْكِ) .

والعِرْض : وادٍ باليمامة ، ذكره ثعلب في الفصيح[6] . وهو الّذي ذكره أيضاً المتلمّس[7] في قوله :

وذاك أوانُ العِـرْضِ جُـنَّ ذُبـابُـهُ   زَنـابيـرُهُ والأَزْرَقُ المُتَلَمِّـسُ

وبهذا البيتِ سُمِّيَ المُتَلَمِّس .

والدّاء العُضال[8] : الّذي أعيا .

وعَضَلَةُ[9] السّاق : معروفة .

---

(١) الفصيح ٩٨ ، والفرق للموصلي ٢٧ .

(٢) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٢ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٨ .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد ٣/ ١٩٣ . وينظر : الزاهر ٢/ ٦٧ .

(٦) الفصيح ٩٨ ـ ٩٩ . وابو العباس أحمد بن يحيى ثعلب ، ت٢٩١هـ . (طبقات النحويين واللغويين ١٤١ ، ونزهة الألباء ٢٢٨) .

(٧) ديوانه ١٢٣ ، وفيه : حيّ ذبابه .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٠ .

(٩) ذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

ويُقال : عُضِلَت[1] المرأة : إذا مُنِعَتْ من التّزويج . وفي القرآن : ﴿ فَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ ﴾[2] ، أيْ : لا تمنعوهُنّ .

والعَضْبُ[3] : السّيف القاطع .

والعَضْب[4] : الكسر ، والقطع أيضاً .

يُقال: شاة عَضْباء، أي: مكسورة القَرْن. وناقة عَضْباء، أي: مقطوعة الأُذُن .

وفي الحديث[5] : (أنّ النّبيّ ، صلّى الله عليه وسلم ، خَطَبَ على ناقتِهِ العَضْباء) .

العِضْو ، والعُضْو[6] ، [١٩أ] لغتانِ : كلُّ عظم في الجَسَدِ وافرُ اللَّحم .

عَضَّيْتُ[7] الشّيءَ : إذا قَسَّمته ، وقوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ ﴾[8] مِنْهُ ، لأنّه قالوا : بعضُهُ سِحرٌ ، وبعضُهُ أساطير الأولين ، قال الشّاعر[9] :

وليسَ دِينُ اللهِ بالمُعَضَّى

أَيْ : ليسَ بالمُقَسَّمِ أصنافاً .

وقالوا في تفسير (عِضين) قولًا آخرَ[10] ، قالوا : جعلوهُ سِحْراً .

والعَضْهُ : السِّحْر ، بلسانِ قُرَيش . يقولون للساحرةِ : عاضِهة .

وفي الحديث[11]: (لَعَنَ رسولُ اللهِ، صلّى اللهُ عليه، العاضِهَة والمستعضِهةَ).

---

(١) الاعتماد ٤٥ .
(٢) البقرة ٢٣٢ ، وفي الأصل : ولا .
(٣) زينة الفضلاء ٥٦ .
(٤) الفرق للموصلي ٢٨ .
(٥) النهاية ٣/ ٢٥١ . وينظر : غريب الحديث ١/ ٤٣٧ .
(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢١٤ .
(٧) الاقتضاء ٨٤ .
(٨) الحجر ٩١ .
(٩) رؤبة ، ديوانه ٨١ . وفي الأصل : بالمعضاء .
(١٠) الأصل : آخراً ، وينظر : معاني القرآن للفراء ٢/ ٩٢ ، والدر المصون ٧/ ١٨٣ .
(١١) الفائق ٢/ ٤٤٥ ، والنهاية ٣/ ٢٥٥ .

عضّ يعضّ[1] ، بالضّاد ، والعاضّ ، وكلُّ ما كانَ متصرِّفاً منه ، فبالضّاد .

* * *

باب الغين من الضّاد :

الغَضّ[2] : غَضّ الطَّرْفِ .

وشيءٌ غَضّ[3] : إذا كانَ طرِيّاً .

وبه غَضاضَةٌ[4] : إذا لَحِقَهُ هَوانٌ .

الغَرَض[5] : الهَدَفُ . وغرضي كذا وكذا ، أيْ : طِلْبَتي وقصدي .

والغُرْضة[6] : بِطان البعير .

وغَرِضْتُ[7] بكذا وكذا ، بمعنى : ضَجِرْت .

وغَرِضْتُ [١٩ب] إلى لقائك ، بمعنى : اشتقت .

الغَضارة[8] : الطّرواة . والغِضارة ، بالكسر : الإناء ، معروف .

وبنو غاضِرة[9] : قبيلة من القبائل .

والغُضُون[10] : تكسُّر الجلدِ . وكذلك غُضُون الزَّرع ، وما أشبهه . وفي

---

(١) معرفة الضاد والظاء ١٣ . وفي الأصل : غض يعض والغاض ، وهو تصحيف . ينظر : الفرق للموصلي ٢٨ .

(٢) زينة الفضلاء ٤٩ .

(٣) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٤) زينة الفضلاء ٥٥ .

(٥) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٦) اللسان والتاج (غرض) .

(٧) الأضداد لابن الأنباري ١٠٦ ـ ١٠٧ .

(٨) معرفة الضاد والظاء ١٩ .

(٩) اللسان والتاج (غضر) . وفي الأصل : بنو غضارة .

(١٠) الفرق للموصلي ٢٩ .

القرآن : ﴿فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾[1] . يُقال : فلانٌ يُنْغِضُ رأسَهُ نحو صاحبِهِ ، أيْ : يُحرِّكُه .

والظَّلِيم يُسمَّى نَغْضاً[2] ، لأنّه إذا عدا يُحرِّكُ رأسَهُ .

يُقال : كلبٌ أَغْضَفُ ، وبِهِ غَضَفٌ[3] : إذا كانَ مسترخي الأُذُنِ .

غَضِب يغضَب ، والغَضَب[4] الاسم . ورجلٌ غَضْبانُ ، وامرأةٌ غَضْبَى ، ولا يُقال : غضبانة[5] . وكلّ ما تصرّف منه فبالضاد .

غَمَضَ عينَهُ ، والغمْض : النّوم . قال الشّاعر[6] :

أيّها المُعْرِضُ الّذي ليسَ يَرْضَى نَمْ هَنِيّاً فلستُ أطعم غمْضا

ويُقال : شيءٌ غامِضٌ ، إذا كانَ خَفِيّاً ، غير بيِّنٍ ولا ظاهرٍ .

غاض الماء يغيض غيضاً[7] : إذا غارَ ونَقَصَ .

الغَيْضَة[8] : الدَّحْلَة مِن الشّجر ، مثل الأَجَمَة .

الغَضَنْفَر[9] : من أسماء الأسد .

الغُضْروف[10] : كلُّ عظمٍ ليِّن[٢٠أ] مثل رأس الكتف . وغُضْروف الأَنْفِ : مارِنُهُ .

ويُقال : بَدَنٌ غضٌّ بَضٌّ[11] . فالبضُّ : اللَّيِّنُ الريّانُ .

* * *

---

(١) الإسراء ٥١ .

(٢) القاموس (نغض) ، وبكسر النون أيضاً .

(٣) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٢٠ .

(٥) معرفة الضاد والظاء ٢٠ .

(٦) البحتري ، ديوانه ١٢١٤ .

(٧) الفرق للموصلي ٢٩ .

(٨) معرفة الضاد والظاء ٢١ .

(٩) أسماء الأسد ٩ ، والفرق للموصلي ٣٠ . وفي الأصل غير واضحة .

(١٠) وهو الغرضوف أيضاً . (ذكر أعضاء الإنسان ١٠٤ ، ١٠٦) .

(١١) الاتباع ٢٢ .

باب الفاء من الضّاد :

الفَضاء[1] : المتسع من الأرض .

فاضَ الماءُ : إذا ظهر وساح . وفاض الإناء يفيضُ فَيْضاً[2] .

فَضّ[3] اللهُ فاه . ولا يَفْضُض الله فاك .

والفَضّ[4]: التفرّق. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا ﴾[5] . وقد ذُكر في باب الألف .

ويُقال : دِرْعٌ فَضْفاضَة[6] ، أيْ : واسعة .

الفِضّة[7] : معروفة . وشيء مُفَضّض ، وكلّ ما تصرّفَ مِن ذلكَ فبالضاد .

الفَرْض[8] ، والفُروض ، والفارض ، وكلّ ما تصرّفَ منه أيضاً ، فبالضاد .

الفُرْضَة[9] : المَشْرَعَة ، والجميع : الفُرَض .

الفضْل[10] : معروف . والفَضِيلة : المنزلة في الفضل .

وفُضالة : اسم رجل .

ومُفَضّل ، والفاضل ، وكلّ ما تصرّف منه ، فبالضاد .

ويُقال : رجلٌ فُضُلٌ ، وامرأةٌ فُضُل ، وعليه ثوبٌ فُضُل : وهو الثّوب الّذي ينام

---

(١) معرفة الضاد والظاء ٢٧ .

(٢) الفرق للموصلي ٣٠ .

(٣) الإقناع لما حوى تحت القناع ١٥٥ .

(٤) الفرق للموصلي ٣٠ .

(٥) الجمعة ١١ .

(٦) الإقناع ١٥٥ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٨) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٥٨ .

(٩) اللسان (فرض) .

(١٠) الوجوه والنظائر ٨٦ ، واللسان والتاج (فضل) .

فيه ، ويتوشّح به ، ويستبدل ، [٢٠ب] ومنه قولُ امرئِ القَيْس[١] :

فجِئْتُ وقد نَضّتْ لنومٍ ثيابَها   لدى السِّتْرِ إلّا لِبْسَةَ المُتَفَضِّلِ

يعني : الثّوب الفُضُل الّذي تنام[٢] فيه .

فَوَّضْت[٣] أمري إلى اللهِ تعالى : جعلته إليه . وكذلكَ : فوّضَ الأمر إلى فُلانٍ .

ويُقال : القومُ فَوْضَى[٤] ، أيْ : مُتَفَرِّقون ، غير متفقين ولا مجتمعين . قال الشّاعر[٥] :

لا يَصْلُحُ النّاسُ فَوْضَى لا سَرَاةَ لهم   ولا سَرَاة إذا جُهّالُهُم سادوا

الفَضيحة[٦] ، نعوذُ باللهِ منها .

والفَضِيخ[٧] : نبيذُ البُسْرِ . وفي الأَثَر[٨] عن أَنَسٍ[٩] أَنَّهُ قالَ : (نَزَلَ تحريمُ الخَمْر ، فما كانتْ غير فضيخكم هذا) .

وعن ابن عمر[١٠] أَنَّهُ قالَ : ليسَ بالفَضِيخِ ، إنّما الفَضُوخ .

* * *

باب القاف من الضاد :

القَرِيض[١١] : كالقصيد مِن الشِّعر . وفي المَثَل : (حالَ الجريض دونَ القَرِيض) . وقد ذكر في باب الجيم .

---

(١) ديوانه ١٤ .
(٢) الأصل : ينام .
(٣) اللسان والتاج (فوض) .
(٤) الفرق للموصلي ٣١ .
(٥) الأفوه الأودي ، ديوانه ٦٦ .
(٦) اللسان والتاج (فضح) .
(٧) تهذيب اللغة ٧/ ١١٥ .
(٨) غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٩٤ ، والفائق ٣/ ١٢٦ ، والنهاية ٣/ ٤٥٣ .
(٩) أنس بن مالك الأنصاري ، ت٩٣هـ . (أسد الغابة ١/ ١٥١ ، والإصابة ١/ ١٢٦) .
(١٠) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ت٧٣هـ . (أسد الغابة ٣/ ٢٤٠ ، والإصابة ٤/ ١٨١) . والحديث في غريب الحديث لأبي عبيد ١/ ٣٩٤ ، والفائق ٣/ ١٢٦ ، والنهاية ٣/ ٤٥٣ .
(١١) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .

القُراضة[1] من الذّهب .

والقَرْض ، والمِقراض[2] ، وكلُّ ما كانَ مِن ذلكَ فبالضاد .

القَضَافَة[3] : قِلّةُ اللَّحْمِ ، وخِفَّةُ البَدَنِ .

[٢١أ] القَضيب[4] مِن النّباتِ ، يُجمعُ : قُضُب ، وقِضْبان ، وقُضبان .

والقَضْب[5] : الرَّطْبَة . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴾[6] .

قَبَضَ[7] الشّيءَ . والقَبْض ، وكلّ ما تصرّف منه ، فبالضاد .

ومَقْبِض[8] القوس ، وغيره ، لا يكونُ إلّا بالضّادِ .

قَضَى يقضي ، فهو قاضٍ[9] . والقضاءُ ، وكلّ ما تصرّفَ منه فبالضاد .

القَيْض[10] : البيضة الفارغة الّتي قد خَرَجَ ما فيها من ماء أو فَرْخ .

والقَيْظ ، بالظّاء : شدّةُ الحَرِّ ، ويُذكرُ في بابه من الظّاء ، إنْ شاءَ الله تعالى .

قايَضْت[11] فلاناً إلى كذا وكذا ، أَيْ : دَفَعْتُ إليه شيئاً وأخذت عِوَضَه .

فأمّا قوله تعالى : ﴿ ۞ وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ ﴾[12] فليس من هذا ، قالوا في التّفسير : المعنى : وسَبَّبْنا ، وقيل : ومثَّلْنا .

* * *

---

(١) الفرق للموصلي ٣١ .

(٢) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .

(٣) الفرق للموصلي ٣١ .

(٤) زينة الفضلاء ٤٠ .

(٥) زينة الفضلاء ٢٩ .

(٦) عبس ٢٧ ـ ٢٨ .

(٧) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .

(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٧ .

(٩) معرفة الضاد والظاء ٢٢ .

(١٠) زينة الفضلاء ٩٩ .

(١١) اللسان والتاج (قيض) .

(١٢) فصلت ٢٥ . وينظر : زاد المسير ٧/ ٢٥٢ .

باب الكاف واللاّم :

خالٍ ، ليسَ في حرف الضّاد كلمة أوّلها كاف ولا لام .

* * *

باب الميم من الضّاد :

المَحْض[1] : اللّبن الخالص . وكلُّ شيءٍ خَلُصَ فهو مَحْضٌ .

المضاهاة : المشابهة . وقد ذُكِرَ في باب الضّاد .

المَخْض[2] ، [٢١ب] والمخيض : [اللّبن] الذي يُحرَّكُ في إنائه .

ويُقال : ضَرَبَها المخاضُ[3] ، إذا تحرّكَ الولدُ في جوفِها عندَ الطّلْق والولادة .

مَضَغَ يمضُغُ[4] ، وهو يمضغُ كلامه ، والمُضْغَةُ مِن اللَّحم بمقدار اللّقمة .

المَضْمَضَة ، وقد تَمَضْمَضَ[5] .

وأَمَضَّ الكحلُ العينَ يُمِضُّها . وقد ذُكِرَ في باب الألف .

ولَبَنٌ مَضِير[6] : شديدُ الحموضةِ . ويُقالُ : إنّ مُضَرَ[7] كانَ مولعاً بشُربه ، فسُمِّيَ لذلكَ مُضَر . والمَضِيرة[8] منه .

وعليّ بن أبي طالب[9] أمير المؤمنين المرتضى ، عليه السلام .

---

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٥٧ .

(٢) الفرق للموصلي ٣٢ .

(٣) زينة الفضلاء ٤٤ .

(٤) زينة الفضلاء ٤٧ . وفي القرآن الكريم : ﴿ فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا ٱلْمُضْغَةَ عِظَـٰمًا ﴾ [المؤمنون : ١٤] .

(٥) القاموس (مضض) .

(٦) الفرق للموصلي ٣٣ .

(٧) مضر بين نزار بن معد بن عدنان . (اللسان : مضر) .

(٨) طبيخ يتخذ من اللبن الماضر ، أي : الذي يحذي اللسان .

(٩) توفي ٣٩هـ . (أسد الغابة ٤/ ٩١ ، والإصابة ٤/ ٥٦٤) .

وشيءٌ موضون[1] ، أيْ : منضود منسوج بعضه في بعض ، ومنه قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾[2] ، أيْ : منسوجة بالدّرِّ والجواهر ، مضاعفة بعضها في بعض ، مداخلة كما تُوضَنُ حِلَقُ الدّرعِ المضاعف بعضه في بعض .

المُضافِرُ[3] : اسم رجل ، بمعنى : المعاون المساعد ، مأخوذ من الضَّفيرة ، أيْ : مُلْتَفٌّ مع صاحبه .

مَضَى[4] الشّيءُ : إذا فات .

المُضَارَعَة : المشابهة . وقد ذُكِرَ في باب الضّاد .

* * *

[٢٢أ] باب النون من الضّاد :

نَضَحَ[5] الماءُ . والنَّضْحُ دونَ النَّضْخ ، وهُما واحدٌ .

والنَّواضح[6] : الجِمال التي يُسقى عليها الزّرع مِن البِئر ، وهي السّواني[7] .

يُقال : نَهَضَ[8] ، إذا قامَ .

والنّواهِض[9] من الطّير : التي لا تطيرُ ، وتنهضُ بجناحيها[10] مِن مكان إلى مكان ، مثل الدّرّاج والدّجاج وغيره .

---

(١) زينة الفضلاء ٤١ .

(٢) الواقعة ١٥ . وينظر : زاد المسير ٨/ ١٣٥ .

(٣) معرفة الضاد والظاء ٢٤ .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٢٨ .

(٥) زينة الفضلاء ٥٩ .

(٦) الفرق للموصلي ٣٣ .

(٧) جمع سانية ، وهي الدّابة بعينها التي تسنو سِنايةً وسِناوةً وسُنُوّاً . (التهذيب بمحكم الترتيب ٣٢٣) .

(٨) الاقتضاء ١١٦ .

(٩) زينة الفضلاء ٧٧ .

(١٠) الأصل : بجناحيه .

[نَضَخَ الماءُ : اشتدّ فورانه من ينبوعه ، وعينٌ نضّاخةٌ : كثيرة الماء][1] ، فمعنى قوله تعالى : ﴿عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾[2] ، أيْ : تفوران بالماء .

النَّضْرَة[3] : الحُسْنُ . ومنه قوله تعالى : ﴿تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ﴾[4] .

نُقِضَ[5] البناءُ يُنْقَضُ ، وما كانَ مثله فبالضاد . ومنه : نقائض جرير والفرزدق ، ونقائض الشّعراء ، لأنّ كلّ واحد منهم ينقضُ قولَ صاحبه بقول آخر .

نَضِجَ اللّحْمُ والتّمْرُ ، وكلّ شيء مثله يَنْضَجُ نُضْجاً[6] .

ويُقال : حيّة نَضْنَاض[7] ، وهو الّذي يُحرِّكُ لسانه .

ويُقال : نَضَدت[8] المتاعَ والشّيءَ ، إذا جعلت بعضه على بعض .

والنَّضْر ، والنُّضار ، والنَّضِير[9] : الذّهب .

وحَيٌّ يُقال لهم : بنو النَّضير[10] .

وفي الفَصِيح[11] : قَدَحٌ نُضارٌ .

[٢٢ب] قال الشّيخ أبو الحسن التهامي[12] : يُتّخذُ مِن خَشَبٍ صُلْب يكون في الغَوْرِ .

يُقال : ناضَلَه يُنَاضِلُهُ مُناضَلَةً[13] ، إذا رماه .

---

(١) من الصحاح والقاموس .
(٢) الرحمن ٦٦ . وينظر : تفسير البغوي ٤/٢٧٦ .
(٣) مختصر في الفرق بين الضاد والضاء ٥٤ ـ ٥٦ .
(٤) المطففين ٢٤ .
(٥) اللسان والتاج (نقض) .
(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٨ .
(٧) الفرق للموصلي ٣٤ .
(٨) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧٠ .
(٩) الاعتماد ٥٥ ، وما يكتب بالضاد والظاء ق٢٥ .
(١٠) الاعتماد ٥٥ .
(١١) الفصيح ١٢٧ . وينظر : الفرق بين الحروف الخمسة ٢٧١ .
(١٢) علي بن محمد الشاعر ، ت٤١٦هـ . (تتمة اليتيمة ١/٣٧ ، ووفيات الأعيان ٣/٣٧٨) .
(١٣) معرفة الضاد والظاء ٢٦ .

وقولهم : فُلانٌ يُناضِلُ فُلاناً ، إذا نابَ عنه وتكلَّمَ ، أَصْلُهُ مِن المراماة .

نَفَضَ الشّيء ينفضُهُ نَفْضاً[1] : إذا رَمَى به .

والنّافِضُ[2] : الحُمَّى . وبهِ نافِضٌ .

نَضَبَ[3] الماءُ : إذا ذَهَبَ في الأرض .

نَضَا[4] عنه الثّوب : إذا نَزَعَهُ . قال امرؤ القيس[5] :

فجِئْتُ وقد نَضَّتْ لنومٍ ثيابَها

النِّضْو[6] : الهزيل .

والنِّقْض[7] مثلُهُ مِن الإبلِ ، وقال[8] :

فـأَتَـوْكَ أَنْقـاضـاً علـى أَنْقـاضِ

[أيْ] : الإبل .

* * *

باب الهاء من الضّاد :

يُقال : هَضَّهُ يَهُضُّهُ هَضّاً[9] ، إذا كَسَرَه .

وهَضَّهُ مثل : رَضَّهُ : إذا دَقَّهُ .

---

(1) الاقتضاء ١٤٣ .

(2) الفرق للموصلي ٣٥ .

(3) معرفة الضاد والظاء ٢٦ .

(4) زينة الفضلاء ٦٥ .

(5) ديوانه ١٤ ، وقد سلف ذكره تاماً .

(6) الفرق للموصلي ٣٥ .

(7) اللسان والتاج (نقض) .

(8) أبو الشيص في ديوانه ٧٧ وطبقات الشعراء المحدثين ٧٦ ، والحماسة البصرية ١/ ٣٩٢ ، وصدره :
أكـلَ الـوجيـفُ لحـومها ولحـومهـم

(9) زينة الفضلاء ٧٨ .

الهَضْبَة[1] : كلُّ صخرة[2] راسية ضخمة ، وكلُّ جبلٍ من صخر يُسمَّى : هَضْبَة . والجمع : الهَضْبات ، والهِضاب ، قال الشاعر[3] :

علـى الهَضْبـاتِ مِـن سلْمـى خيـامُ تُكَلِّمُنـــا وليـــسَ بهـــا كـــلامُ

[٢٣أ] الهَضْم[4] : استمراء الطّعام .

والهاضوم[5] : الجُوارِشْن .

والكَشْح الهَضِيم[6] : الدّقيق ، قال امرؤ القيس[7] :

هَصَـرْتُ بغُصْنَـيْ دَوْمَـةٍ فتمـايَلَـتْ علـيّ هَضِيـم الكَشْـحِ رَيّـا المُخَلْخَـلِ

ومنه قوله تعالى : ﴿طَلْعُهَاهَضِيمٌ﴾[8] ، أيْ : مُنْحَصِرٌ مضمومٌ بعضه إلى بعض في الجُفِّ[9] مِن قبل أنْ يتشقّق عنه .

ويقال : هَضَمني[10] مِنْ حَقّي ، إذا نقصه منه .

ومنه قولهم : تهضّمني فلان ، إذا تنقصه واحتقره .

الهَيْض[11] : كَسْر العظم ، يُقال : هاضه يهيضه هَيْضاً ، إذا كَسَرَ منه عظماً كاد[12] أنْ ينجبر .

---

(١) الفرق للموصلي ٣٥ .
(٢) الأصل : شجرة .
(٣) لم أقف عليه .
(٤) اللسان والتاج (هضم) .
(٥) الفرق للموصلي ٣٥ .
(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٦٠ .
(٧) ديوانه ٣٣ ، مع خلاف في الرواية .
(٨) الشعراء ١٤٨ .
(٩) الأصل : الخفّ . والصواب ما أثبتنا .
(١٠) الاقتضاء ١٣٨ .
(١١) الفرق للموصلي ٣٥ .
(١٢) الأصل : كان .

الهَيْضَة[1] من الطعام وكثرة الأكل : معروفة .

* * *

باب الواو من الضّاد :

وميض البرق : لمحانه ولمعانه . وقد ذُكِر في باب الألف .

وَضَعَ[2] الشّيءَ يضَعُهُ وَضْعاً .

والوَضْع أيضاً: ضَرْبٌ مِن السَّيْر، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَأَوْضَعُواْ خِلَٰلَكُمْ ﴾[3] .

والوضائع[4] : ما يُجعل على الأرض الخراج من المُقاطعة .

والوَضيعة[5] في التجارة : الخسارة .

والوَضوء[6] : اسم للماء الذي يُتَوضّأ به ، بالفتح ، مثل : الطَّهور [٢٣ب] والسَّحور والبَرود والوَقود ، والمصدر بالضَّمِّ .

* * *

باب الياء من الضّاد :

خالٍ ، ليسَ في حرف الضّاد كلمةٌ أوّلُها ياء .

تمّت حروف الضّاد

* * *

---

(١) الفرق للموصلي ٣٦ .
(٢) اللسان والتاج (وضع) .
(٣) التوبة ٤٧ . وفي الأصل : ولأضعوا .
(٤) الفرق للموصلي ٣٦ . وفي الأصل : الضوائع .
(٥) تهذيب اللغة ٣/ ٧٤ ، ومعرفة الضاد والظاء ١٦ .
(٦) الزاهر ١/١٣٨ ، وزينة الفضلاء ٧٤ .

ونذكر **الظّاء** إنْ شاء الله :

مخرج الظّاء من اللّثة بطرف اللّسان[١] .

وقال الخليل[٢] : ليسَ في شيءٍ مِن الألسن ظاءٌ غير العربية ، ولم ينطقها أحدٌ مِن العجم ، وسائر الحروف قد[٣] اشتركوا فيها . ويُقال : كلمةٌ مُظَيّأَةٌ[٤] ، إذا كانَ فيها ظاءٌ .

* * *

باب الألف من الظّاء :

الإلظاظ[٥] : اللّزوم على الشّيء ، والإلحاح عليه . وفي الحديث[٦] : (أَلِظُّوا بياذا الجلالِ والإكرام) ، أيْ : الزموا هذه الكلمة ، وداوِمُوا السؤال بها .

الأظلّ[٧] : باطِنُ مَنْسِمِ البعيرِ .

أَنْعَظَ[٨] الرّجل : إذا انتشرَ ذَكَرُهُ . أَنشدهم المتنبي[٩] :

كتبـتَ إِلـيّ تستهـدي الجـواري   لقـد أَنْعَظْـتَ مِـن بلـدٍ بعيـدِ

* * *

---

(١) ينظر : سر صناعة الإعراب ١/ ٢٢٧ ، والرعاية ٢٢٠ ، والموضح في التجويد ١١٥ ، ومرشد القارئ ٣١ ، واللسان والتاج (حرف الظاء) .

(٢) العين ١/ ٥٣ و٨/ ١٧٤ ، وفيه : لم تُعْط أَحداً من العجم .

(٣) الأصل : وقد .

(٤) الأصل : مظياء . وأثبتنا ما في العين ٨/ ١٧٤ .

(٥) حصر حرف الظاء ١٨٠ .

(٦) الفائق ٣/ ٣١٧ ، والنهاية ٤/ ٢٥٣ .

(٧) زينة الفضلاء ٨٩ .

(٨) معرفة الضاد والظاء ٢٩ .

(٩) للخيار بن سبرة المجاشعي في ديوان الفرزدق ١٨٤ .

باب الباء من الظّاء :

تقول : بَهَظَني[1] هذا الأمرُ ، بمعنى : ثَقُلَ [٢٤أ] عليّ .

يُقال : أَمَةٌ بَظْراء[2] . والبَظْر : كلّ ما نَتَأَ عن الجسم ، حتّى أنّهم يُسَمُّون الخاتمَ إذا كانَ في الإصبع : بَظْراً .

● وقال أمير المؤمنين[3] ، عليه السلام ، في مسألة جاءته مِن الحكم : فما قالَ فيها العبدُ الأَبْظرُ ؟ يعني شريحاً[4] .

فأظنّه قال له : العبد ، لأنّه كان قد لحقه سِباءٌ في الجاهلية ، وقال : الأَبظر ، لنُتُوٍّ كانَ في شفته العُليا .

* * *

باب التّاء من الظّاء :

يُقال : تشظّى[5] الشّيء ، إذا تَشَقَّقَ .

تَلَمَّظَ[6] الإنسانُ ، مثلُ ما يفعل على أثر الأكل : إذا تتبع ما في فيه بلسانه .

تَلَظَّى[7] فلانٌ على كذا : كأنّه التهبَ عليه .

* * *

باب الثّاء :

خالٍ ، ليسَ في حرف الظّاء كلمة أوّلها ثاء .

* * *

---

(١) الاقتضاء ١٥٨ .
(٢) الفرق للموصلي ٣٧ .
(٣) الفائق ١/ ١١٨ ، والنهاية ١/ ١٣٨ .
(٤) القاضي شريح بن الحارث الكندي، ت نحو ٧٨هـ. (حلية الأولياء ٤/ ١٣٢ ، وطبقات الحفاظ ٢٠).
(٥) حصر حرف الظاء ١٨٣ .
(٦) حصر حرف الظاء ١٨٠ .
(٧) زينة الفضلاء ٨٢ .

باب الجيم من الظّاء :

عين جاحِظة[1] : إذا كانتْ ناتئة .

وعمرو بن بحر الجاحِظ[2] ، صاحب المصنّفات والكلام البديع ، سُمِّيَ جاحظاً من ذلك .

وكذلك جَحْظَة[3] المُغَنِّي ، الّذي يقول فيه الشّاعر[4] : [٢٤ب]

نحـــنُ فـــي دَهْـــرٍ يُـــرينـــا عَجَبـــاً فـــي كـــلِّ لَحْظَـــه
مـــاتَ إبـــراهيـــمُ فيـــه وتَخَطَّـــى المـــوتُ جَحْظَـــه

* * *

باب الحاء من الظّاء :

الحَظّ[5] : النَّصِيب مِن الفَضْل والخَيْر . يُقال : هو ذو حَظٍّ مِن كذا ، وهو محظوظ : إذا كانَ ذا بَخْتٍ وجَدٍّ .

الحَظِيرة[6] : كلّ ما حَوَّطْتَ عليه بحائطٍ أو بغيرِه .

وحَظَرْت[7] عليه : مَنَعْت منه ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾[8] .

وكلُّ شيءٍ يحجزُ شيئاً فهو حِظارٌ له ، كما أَنَّهُ حِجازٌ .

الحَنْظَلُ[9] : معروف ، ويُسَمَّى : الخُطْبان والخِطبان[10] ، لغتان ، قال

---

(١) الفرق للصاحب ٢٨ .
(٢) توفي ٢٥٥هـ . (تاريخ بغداد ١٤/ ١٢٤ ، ومعجم الأدباء ٢١٠١) .
(٣) أحمد بن جعفر البرمكي ، ت٣٢٤هـ . (معجم الأدباء ٢٠٧ ، والوافي ٦/ ٢٨٦) .
(٤) لم أقف عليه .
(٥) الاقتضاء ١٤٠ .
(٦) الارتضاء ١١١ .
(٧) حصر حرف الظاء ١٧٦ . وفي الأصل : حضرمت .
(٨) الإسراء ٢٠ .
(٩) الروحة ١/ ٧٨ ، والاقتضاء ١٦٥ .
(١٠) القاموس (خطب) .

ذو الرُّمَّة[1] :

يُقارِبْنَ حتى يَطمعَ التّابِعُ الصِّبا ... وتَشْرَعَ أحشاءُ القلوبِ الحوائمِ
حديثٌ كطَعْمِ الشَّهْدِ حُلْوٌ صدورُهُ ... وأعجازُهُ الخُطْبانُ دونَ المحارِمِ

والعَربُ تُعالجُ حَبَّهُ حتّى ينساغَ ويَحْلو[2] وتأكله ، ويُسَمَّى : الهَبيد .

اللَّحْظَة[3] : النَّظْرَة . واللِّحاظ : الملاحظة . وكلُّ ما تصرَّفَ من هذا فبالظاءِ .

حَفِظ[4] ، والحِفْظ : ضدّ النِّسْيان .

والحَفَظَة[5] : جمع حفيظ ، وهم الملائكة [٢٥/أ] الّذين يحصون الأعمال على بني آدم ، قال الشّاعر[6] :

أَدْهَشْتُ مما أهذي به الحَفَظَه ... وصِرْتِ هَمِّي في النَّوْمِ واليَقَظَه

الحُظْوة[7] : المنزلةُ للرجلِ مِن ذي سلطانٍ وغيرِه . يُقال : حَظِيَ عنده يَحْظَى .

والحَظِيّ[8] : اسم السابع[9] [من] العشرِ السوابقِ مِن الخيلِ .

* * *

---

(١) ديوانه ٢/٧٥٨ ، مع خلاف في الرواية .
(٢) الأصل : يحلوا .
(٣) حصر حرف الظاء ١٨٠ .
(٤) الاقتضاء ١٦٧ .
(٥) الفرق ٣٩ .
(٦) ابن الرومي ، ديوانه ٤/١٤٥٦ ، وروايته :
مُذْ صِرْتِ همِّي في النوم واليقظه ... أتعبتُ مما أهذي بك الحفظَه
(٧) الروحة ١/ ٧٠ ، وهي بضم الحاء وكسرها .
(٨) الزاهر ١/٢٢٩ ، وشرح مقامات الحريري ٣/ ١٥٠ ، وحلية الفرسان ١٤٤ ، والمصباح المنير ٣٨٢ ، وجرّ الذيل ٧٣ ـ ٧٤ .
(٩) الأصل : الخامس . والصواب ما أثبتنا من المصادر في أعلاه .

باب الخاء والدّال والذّال والرّاء [والزّاي] والسّين :

خالٍ ، ليس في حرف الظّاء كلمةٌ أوّلُها شيءٌ مما ذكرناه مِن هذه الحروف إلّا ما شَذَّ مِن الغريب النّادر .

❊ ❊ ❊

باب الشّين من الظّاء :

الشِّظاظ[1] : خشبةٌ أو عودٌ يُجْعَلَ في عُرَى الجوالقات .

ويُقال : شَظِيَ الشّيءُ يَشْظَى : إذا تَشَقَّقَ . وشَظَّيْتُهُ ، وشَظايا[2] .

ومن كلام الأعراب الّذي يتحاجُّونَ به :

شـــاةٌ نَـــزَتْ فـــاستَيْسَـــتْ[3] لمّـــا شَظِـــي ضـــرسُ الضَّبُـــعْ

شَيْظَم[4] : اسمُ رجلٍ . والشَّيْظَم : الطّويل مِن كلّ شيء .

الشُّواظ[5] في قوله تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ[٢٥ب] فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾[6] . والشُّواظ : اللّهب الخالص من النّار الّتي لا دخان فيها ، والنُّحاس : الدُّخان . قال الشّاعر[7] :

تُضـــيءُ كضَـــوْءِ ســـراجِ السَّليـ ـــطِ لـــم يجعـــلِ اللهُ فيـــه نُحـــاســـا

❊ ❊ ❊

---

(١) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

(٢) الاقتضاء ٩٤ ، والفرق للموصلي ٤٠ .

(٣) الأصل : فاستيست .

(٤) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٩٣ ، وفي الأصل : شظم .

(٥) ظاءات القرآن ٢٧١ ، وشرح أبيات الداني الأربعة ٦٨٢ .

(٦) الرحمن ٣٥ .

(٧) النابغة الجعدي ، شعره : ٨١ . والسليط : الزيت .

باب الصّاد والضّاد والظّاء :

خالٍ ، ليسَ في حرف الظّاء كلمةٌ أَوَّلُها شيءٌ ممّا ذكرناهُ .

باب : الظّاء من الظّاء :

الظَّلْع[1] : مِن الغَمْز . يُقال : ظَلَعَ يَظْلَعُ[2] في مشيئته . ودابةٌ ظالِعٌ ، يُقالُ للذكَرِ والأُنثى بلا هاء ، إذا كانَ يَغْمِزُ ، وقال كُثَيِّر[3] :

وكنتُ كذاتِ الظَّلْعِ لمّا تحامَلَتْ على ظَلْعِها يومَ العِثارِ استَقَلَّتِ

الظَّعْن والظَّعَن[4] ، لغتان : وهو الشّخوص للسفرِ ، قال الشّاعر[5] :

أَلَا لَيْتَ أنّ الظّاعنين بذي الغضا أقاموا ولَيْتَ الآخرينَ تَحَمَّلُوا

والظَّعينة[6] : امرأةُ الرّجلِ ، قالوا : سُمِّيَتْ ظَعينة ، لأنّها ترحلُ برحيلِهِ [٢٦أ] وتقيمُ بإقامته .

ظَلَّ[7] فلانٌ نَهارَهُ صائماً ، والعربُ تقولُ : ظَلّ فلانٌ يفعلُ كذا وكذا ، إذا فعله نهاراً . وباتَ يفعلُ : إذا فعلَ ليلاً ونهاراً .

ويُقال : ظَلَلْنا وظَلِلْنا نفعلُ ، بالفتح والكسر في الجميع ، لُغَتَانِ .

وكذلك : ظَلْتُم وظِلْتُم ، قال الله ، عزّ وجلّ : ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾[8] .

الظّلّ ضدّ الضَّحِّ ، والضَّحّ : الشَّمس وما طلعت عليه .

---

(١) الفرق بين الحروف الخمسة ١٦٤ .

(٢) الأصل : ضلع يضلع .

(٣) ديوانه ٩٩ .

(٤) الاقتضاء ١٠١ .

(٥) جرير ، ديوانه ١ / ١٤٠ ، وفيه : وبعض الآخرين . . .

(٦) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٠ .

(٧) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ١١١ ، والفرق للموصلي ٤٠ ـ ٤١ .

(٨) الواقعة ٦٥ . وفي الأصل : تفهكون .

ومكان ظليل : إذا كانَ دائمَ الظِّلِّ ، واللّيلُ يُسَمّى ظِلاًّ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ٱلظِّلَّ ﴾(١) ، إنّما هو اللّيلُ .

وكلّ مكانٍ لا تطلعُ عليه الشَّمْسُ يُسَمَّى ظِلاًّ ، وما تطلعُ عليه الشّمس وتزولُ عنه ، يُسَمَّى : فَيْئاً ، وقال الشّاعر(٢) :

فـلا الظِّـلُّ منهـا بـالضّحـى تستطيعـه ... ولا الفَـيءُ مِـن بَـرْدِ العَشِـي تـذوقُ

والظُّلَّة : كلّ ما استظلَلْتَ به وأَظَلَّكَ وكانَ فوقكَ مكانُ ظِلِّه .

● يُقال(٣) ، واللهُ أعلمُ : إنّ الله تعالى بَعَثَ عليهم الحَرَّ الشَّديدَ ، ثمّ أَظَلّهم بسحابةٍ لجأوا إليها من الحَرِّ ، فلمّا تكاملوا التهبت عليهم ناراً .

[٢٦ب] ويُقال : فلانٌ في ظِلِّ فلانٍ ، أيْ : قريب منه ، كأنّه أَلْقَى عليه ظِلَّه مِن قريبٍ .

والظِّلّ الظّليل : عبارة عن الجَنَّة ، كما قال سبحانه : ﴿ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾(٤) .

الظَّنّ(٥) : يكون في معنى الشّكّ ، ويكون في معنى اليقين(٦) ، فما في القرآن مثل قوله تعالى : ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا ﴾(٧) ، وكذلكَ : ﴿ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ﴾(٨) ، معنى ذلك : استيقنوا وعلموا أنّ .

وما كانَ مثل قوله تعالى : ﴿ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ﴾(٩) ، وما يشبهه ، فمعناه للشكّ .

---

(١) الفرقان ٤٥ .
(٢) حميد بن ثور ، ديوانه ٤٠ ، وروايته : ولا الفيء منها بالعشي . . .
(٣) ينظر : زاد المسير ٦/ ١٤٣ .
(٤) النساء ٥٧ . وفي الأصل : ويدخلهم .
(٥) الوجوه والنظائر في القرآن الكريم ٢٣٢ ، وظاءات القرآن ٢٧١ .
(٦) الأضداد لابن السكيت ١٠٨ ، ولأبي حاتم ٨٤ ، وللصاغاني ١٠٤ .
(٧) الكهف ٥٣ .
(٨) التوبة ١١٨ . وفي الأصل : فظنوا . . من الله تعالى . .
(٩) الفتح ١٢ .

والظِّنَّة : [التُّهمَة][1] ، والظَّنين : المُتَّهَم . وقُرِئَ هذا الحرف على وجهين : ﴿ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾[2] ، أيْ : بمتهم ، و« بضَنِين » ، أي : ببخيل ، وقد ذكرناه مشروحاً فيما مضى .

الظَّرْف[3] : البَزاعة[4] والذّكاء . ويُقال : فلانٌ ظَرِيف ، وقد ظَرُف ، وقوم ظُرَفاء وظِراف .

ويُسَمَّى وعاء كلّ شيء ظَرْفاً . ويُسَمَّى ظرف المكان في العربية من البقاع والأمكنة ، وظرف الزّمان من الأيّام واللّيالي ، لأنّ الأشياء تحدث فيها ، ولأنّها لا تخلو[5] مِن الأَشياء ، وكلّ شيءٍ مُحْدَث [٢٧أ] لا بُدَّ أنْ يكونَ في مكانٍ وزمانٍ .

الظُّفْر[6] : ظُفْر الإنسان ، والجمع : الأظفار ، ويُقالُ : أُظْفُور[7] وأظافير .

والظَّفَرَة[8] : جلدة تنبت على العين إذا لم تُقْلَع غَشَتِ النّاظِرَ كلَّه .

الظَّفَر[9] : الفوزُ بما طلبَ[10] . ويُقال : أَظْفَرَ اللهُ به ، وظَفَّرَ ، وأنا ظافِرٌ به ، وفلان مُظَفَّر ، أيْ : تَعَوَّدَ الظَّفَرَ[11] ، وهو الفوزُ بما طلبَ . ومنه : المُظَفّر : اسمُ رجلٍ .

الظِّلْف[12] : ظِلْف البقرة وغيرها .

---

(١) من معرفة الضاد والظاء ٣١ ، والفرق للموصلي ٤١ .
(٢) التكوير ٢٤ . وسلف تخريج القراءة في (ضنن) . وينظر : ياقوتة الصراط ٥٥٨ .
(٣) الفرق للموصلي ٤١ ، وسهم الألحاظ ٥١ .
(٤) اللسان والقاموس (بزع) .
(٥) الأصل : تخلوا .
(٦) المذكر والمؤنث لأبي حاتم ١٢٣ ، ومختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٣٤ .
(٧) الأصل : ظفور .
(٨) التهذيب بمحكم الترتيب ١٣٣ ، والارتضاء ١٢٢ .
(٩) الارتضاء ١٣١ .
(١٠) بعدها عبارة مقحمة هي : ويقال : أظفر وأظافير .
(١١) الأصل : يعود للظفر .
(١٢) الارتضاء ١٢٥ .

الظَّلَف[1] : كَفُّكَ النَّفس عمّا لا يجملُ بها . ومنه يُقال : فلانٌ ظَلِفُ النَّفْسِ .

الظُّلْم[2] : أَخْذُ ما ليسَ لكَ بحقٍّ ، وأَصْلُهُ : وَضْعُكَ الشّيء في غيرِ مَوْضِعِه . ومنه قولهم[3] : (مَنْ أَشْبَهَ أَباهُ فما ظَلَم) ، لأنّه وَضَعَ الشّيء في مَوْضِعِهِ .

الظَّلْم[4] ، ساكن اللاّم[5] : الماء الّذي يجري على الأسنان[6] ، وقال[7] :

تجلو عـوارضَ ذي ظَلْـمٍ إذا ابتسمتْ كـأنّـه مَنْهَـلٌ بـالـراحِ مَعْلُـولُ

الظّلام[8] : ظُلْمة اللّيل ، وهو ضدُّ النُّورِ .

والظَّليم[9] : ذَكَرُ النَّعام ، [٢٧ب] ويُجمع : ظُلْمان ، قال الشّاعر ، ويُعزى إلى الخليل بن أحمد[10] ، في قصر معروف بالبصرة :

زُرْ واديَ القصرِ نِعْمَ القَصْرُ والوادي لا بُـدَّ مِـن زَوْرَةٍ فـي غَيْـرِ مِيعـادِ
تَـرْقَـى بـه السُّفُـنُ والظُّلمـانُ واقِفَـةٌ والضَّـبُّ والنُّـونُ والمـلاّحُ والحـادِي

ظُنْبوب[11] السّاقِ : الحرف اليابس[12] منها .

الظِّئر[13] : الدّاية . ويُقال في مَثَلٍ[14] : (تجوعُ الحُرَّةُ ولا تأكلُ بثَدْيَيْها) ،

---

(١) أساس البلاغة ٢٨٩ (ظلف) .
(٢) حصر حرف الظاء ١٧٨ .
(٣) الأمثال لأبي عبيد ١٤٥ ، ولأبي عكرمة ٦٧ ، والمستقصى ٢/٣٥٢ ، والمدخل ٥٤٢ .
(٤) معرفة الضاد والظاء ٣٢ .
(٥) الأصل : الألم .
(٦) الأصل : الإنسان .
(٧) كعب بن زهير ، ديوانه ٧ . وفي الأصل : تجلوا . . . بالرياح .
(٨) الاقتضاء ١٥٣ .
(٩) حصر حرف الظاء ١٧٨ .
(١٠) شعره : ٣٦٥ ، ونُسب إلى ابن أبي عيينة في مروج الذهب ٣/٢٥٨ .
(١١) خلق الإنسان لثابت ٣١٩ ، وللحسن ١٩١ ، وذكر أعضاء الإنسان ٩١ .
(١٢) الأصل : الثاني . والصواب ما أثبتنا . ينظر : العين ٨/١٦٥ ، وزينة الفضلاء ٨٦ .
(١٣) حصر حرف الظاء ١٧٩ .
(١٤) الأمثال لأبي عبيد ١٩٦ ، والفاخر ١٠٩ .

قالوا : المعنى أَيْ : لا تكون ظِئراً لأحدٍ .

الظَّبْي[1] : الغَزال ، والظَّبْيَة : الأُنثى . ويُقال في الجمع القليل : ثلاثة أَظْبٍ ، وفي الكثيرة : الظِّباء .

والظُّبا[2] : حدّ السّيوف ، وظُبَة كلِّ شيء : حدُّه .

الظَّمَأ[3] : العطش ، ويُقال : ظَمِئْتُ إِلى كذا وكذا ، بمعنى : اشتقتُ إِليه ، وقال البُحتري[4] :

تَظْمَا مراشِفُنا إليه ورِيُّها في ذلكَ اللَّعَسِ المُمَنَّعِ واللّمَى

ورجلٌ ظمآنُ ، وامرأةٌ ظَمْأَى ، مثل : عَطْشَى .

الظَّهْر[5] : خلاف البطن . [٢٨أ] وكذلكَ الظَّهْر مِن الأرضِ . والظَّهْر مِن كلّ شيء بالظّاء . وكذلكَ كلّ ما تصرّفَ منه ، مثل : الظِّهار ، والمظاهرة ، وما أشبه ذلك .

الظُّهْر[6] : ساعة الزّوال . والظّهيرة : نصفُ النّهارِ .

الظَّهِير[7] : المُعِين ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَكَانَ ٱلْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا﴾[8] ، أيْ : مُعِيناً . وكذلك قوله سُبحانه : ﴿وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ﴾[9] ، أي : مُعين . وكلّ ما كانَ في القرآنِ مثل هذا فهو منه .

ويُقال : ظَهَرَ[10] عليه .

---

(١) الاقتضاء ١٦٩ .
(٢) الارتضاء ١٣٥ .
(٣) زينة الفضلاء ٨٣ .
(٤) ديوانه ٣/ ١٩٥٩ ، وفيه : ظمئت . واللعس : سواد مستحسن في الشفة ، وكذلك اللمى .
(٥) الفرق بين الحروف الخمسة ١٧١ ، والاعتماد ٣٩ .
(٦) الارتضاء ١٢٤ .
(٧) الفرق للموصلي ٤٣ .
(٨) الفرقان ٥٥ . وفي الأصل : وكان الإنسان .
(٩) سبأ ٢٢ .
(١٠) اللسان والتاج (ظهر) .

وظَهَر : إذا بدا بعدما كانَ خافياً .

وقولهم : هو نازلٌ بينَ ظَهْرانَيْهم ، لا يجوزُ إلّا بالفتح للنونِ ، ويُقال : بينَ ظَهْرَيْهم أيضاً ، بلا نون[١] . وظهرانُ كلّ شيءٍ : وَسَطُه[٢] .

* * *

باب العين من الظّاء :

يُقال : أديم عُكاظِيّ ، منسوب إلى سوق عُكاظ[٣] ، وكانت سوقاً في الجاهلية بمكّة في الموسم[٤] مِن كلّ سنة .

العظيم[٥] : الله سبحانه .

العَظْم[٦] : معروف ، والجمع : العِظام .

وعَظُمَ [٢٨ب] الشّيء يَعْظُمُ ، وهو عظيمٌ . وكلّ ما كان مِن هذا فهو بالظّاء .

يُقال : في هذا عِظَة ومَوْعِظَة[٧] . وَعَظْتُهُ فاتّعَظَ : إذا قَبِلَ الوَعْظَ ، وقال الشّاعر[٨] :

كم واعِظٍ قد قال لي وواعِظَه : لو كنت مِمّنْ تنتهي عنك عِظَه

العَظاية[٩] : معروفة . وممّا يُرتاضُ به مَنْ يجعل الظّاء ضاداً ، وهو مِن كلامِ المولدين : دُسْتُ في ظُلمة الظُّلْمةِ عَظْمَ ظَهْرِ عَظايةِ .

---

(١) الارتضاء ١٢٤ ، والفرق للموصلي ٤٣ .

(٢) الفرق للموصلي ٤٣ .

(٣) زينة الفضلاء ٩٢ .

(٤) مكررة في الأصل .

(٥) تفسير أسماء الله الحسنى ٤٦ .

(٦) ذكر أعضاء الإنسان ١٠٠ .

(٧) الاقتضاء ١٦٩ .

(٨) لم أقف عليه . وفي الأصل : كم واعظ قيل لي . . × . . . ممن تنهى . . . !

(٩) دوَيْبَّة على خلقة سام أبرص . (معرفة الضاد والظاء ٢٩ ، والاقتضاء ٩٧) .

العِظْلِم[1] : قيل : النِّيلُ الّذي يُصبغُ بهِ ، ويُسمّى أيضاً : الوَسْمَة .

* * *

باب الغين من الظّاء :

غاظني[2] الشّيء ، ولا يُقال : أغاظني . وقد غِظْتني يا هذا غَيْظاً عظيماً ، ومنه قوله تعالى : ﴿ سَمِعُوا۟ لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا ﴾[3] .

وحَيٌّ مِن قيس يُقالُ لهم : بنو غَيْظٍ[4] .

غَلُظَ[5] غِلَظاً . والغَلِيظ : ضِدّ الرَّقيق[6] ، وهو أيضاً الجافي مِن كلّ شيءٍ .

* * *

باب الفاء من الظّاء :

يُقال : فَظُعَ[7] الأَمْرُ ، وهذا أَمْرٌ [٢٩أ] فَظِيعٌ ، وقد أَفْظَعني هذا الأمرُ . ومنه : الفَظِيعة ، وهي المُلِمَّة النازلة .

الفَظُّ[8] : الجافي والكريه مِن الأشياءِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ﴾[9] .

يُقال : فاظَ المَيِّتُ يفيظُ فَيْظاً[10] : إذا قَضَى . وأَنْشَدَ الأَصمعيّ[11] :

---

(١) وهو العصفر (الاقتضاء ١٥٩ ، وحصر حرف الظاء ١٨١) .

(٢) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

(٣) الفرقان ١٢ .

(٤) غيظ بن مُرّة بن عوف . (جمهرة النسب ٤١٦) .

(٥) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٩٧ . وفي الأصل : تغلظ .

(٦) الأصل : الدقيق .

(٧) حصر حرف الظاء ١٧٨ .

(٨) الارتضاء ١٤٩ .

(٩) آل عمران ١٥٩ .

(١٠) حصر حرف الظاء ١٨٢ ، والاعتماد ٥٠ . وفي الأصل : فيضاً .

(١١) البيت لرؤبة في إصلاح المنطق ٢٨٦ ، والزاهر ٢/ ٣٦٠ ، والجليس الصالح الكافي ٢/ ١٢٠ . وقد=

لا يـدفنـونَ منهـم مَـنْ فـاظـا

قالَ : ولا يُقالُ : فاضَتْ نَفْسُهُ ، ولا : فاظَتْ .

وقد زَعَمَ غيرُه أنّ العربَ تقولُ : فاضَتْ نَفْسُهُ ، بالضّاد ، فأمّا فاظَتْ نفسُه ، بالظّاء ، فلا يُقالُ .

* * *

باب القاف منَ الظّاء :

يُقال : أَدِيم مدبوغ بالقَرَظ . والقَرَظ[1] : وَرَقُ السَّلَمِ . والقارِظ : الّذي يجمعه من شَجَرِهِ .

● ويُقال : إنّ رجلاً مِن عَنَزَةَ ذهبَ يقرظُ ، أي : يَجمعُ وَرَقَ السَّلَمِ فَفُقِدَ ، فصار مَثَلاً[2] ، قال الشّاعر[3] :

فَـرَجِّـي الخيـرَ وانتظـري إيـابـي   إذا مـا القـارِظُ العَنْـزِيُّ آبـا

وبنو قُرَيْظة[4] : حَيٌّ ، كانوا بالمدينةِ مِن اليهودِ .

قَرَّظْتُه أُقَرِّظُهُ [٢٩ب] تقريظاً[5] ، أيْ : مدحته ، والتَّقْرِيظ : مَدْحُكَ وتزيينُكَ لأمرِ الرّجل ، يُقال : فلانٌ يُقَرِّظُ فلاناً : إذا وصفه ومدحه وزَيَّنَ أَمْرَه .

القَيْظ[6] : صميمُ الحَرِّ . يُقال : قَيَّظْنا مكانَ كذا ، وقِظْنا مثله .

* * *

= أخلّ به ديوانه . وفي الأصل : تدفنون . . . ماتا .

(١) الاعتضاد ٦٠ .

(٢) ينظر : الأمثال لأبي عبيد ٣٤٤ ، والاعتماد ٥١ ، والمثلين ٢/٦٠٩ .

(٣) بشر بن أبي خازم ، ديوانه ٢٦ .

(٤) الفرق للموصلي ٤٥ .

(٥) الارتضاء ١٥١ .

(٦) حصر حرف الظاء ١٨٣ .

باب الكاف من الظّاء :

كَظَّه يكُظُّه[1] : إذا أَثْقَلَه ، وأصله الامتلاءُ مِن كثرة الأكلِ . ويُقال في مَثَلٍ[2] : (إذا عَلَتْهُ البِطْنَةُ وأَخَذَتْهُ الكِظَّةُ). وأنشدنا أبو الحسن عليّ بن عيسى، رحمه الله[3] :

أَموتُ مِن الضّرِّ في المكرما ت وغيري يموتُ مِن الكِظَّه
ودُنيا تلينُ على الجاهليـ ـن وهي على ذي حِجًى فظَّه
فتدركُ جاهِلَها ما يريـ ـدُ وتَحْرمُ حازمَها حَظَّه

يُقال : كَظَمَ[4] الغَيْظَ ، في التّنزيل : ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾[5] ، أيْ : مِن الغَمِّ والغَيْظِ ، وفي التَّفْسير[6] : الكظيم : المُمْسِكُ على حُزْنه ، لا يُظهره ولا يشكوه . وفي الحديث[7] عن النبي ، صلّى الله عليه : « مَنْ كَظَمَ غيظاً ، وهو قادِرٌ على أنْ يُمضِيَهُ [٣٠أ] ملأه اللهُ يومَ القيامةِ رِضاً » .

ويُقال لمَخْرَجِ النَّفَسِ من الأنْفِ : الكَظَم[8] . وقولهم : قد أَخَذَ بكَظَمي[9] ، من ذلك ، أي : أَخَذَ بمَخْرَجِ نفَسِي . وتُسَمَّى الآبار المُخرقة بعضها إلى بعض : كِظامَة[10] .

وموضع بالبادية على طريق البصرة يُقال له : كاظِمة[11] ، ذَكَرَهُ البُحتري في

---

(١) الفرق للموصلي ٤٥ .
(٢) السان (كظظ) ، والفرق للموصلي ٤٥ .
(٣) لم أقف على الأبيات .
(٤) حصر حرف الظاء ١٧٩ .
(٥) النحل ٥٨ .
(٦) ينظر : زاد المسير ٤/٤٥٨ .
(٧) سنن أبي داود ٤/٢٤٨ مع خلاف في الرواية ، وينظر : التاريخ الكبير ٣/٢/١٢٣ ، والنهاية ٤/١٧٨ . وفي الأصل : رضاه .
(٨) مختصر في الفرق بين الضاد والظاء ٨٩ .
(٩) الأصل : بكظي .
(١٠) الفرق بين الحروف الخمسة ٢٤٤ . وفي الأصل : كاظمة .
(١١) الجبال والأمكنة والمياه : ٢٨١ ، ومعجم البلدان ٤/ ٤٣٠ .

شِعْرِه[1] ، فقال :

أَمَحلَّتَيْ سلمى بكاظمةَ اسلما وتَعَلَّما أنَّ الهوى ما هِجْتُما

* * *

باب اللام من الظّاء :

لَظَى النّار ، نعوذُ بالله منها ، واللَّظَى[2] : اللّهب الخالص .

اللَّفْظ[3] : الكلام ، والواحدة : لفظة . ويُقال : ما لَفَظَ بشيءٍ إلّا حَفِظَ .

ولَفَظَ بالشّيءِ : إذا رمى به مِن فِيهِ . وتُسَمَّى الدُّنْيا : لافِظة[4] ، لأنّها ترمي مَنْ فيها إلى الآخرةِ . وفي المثل[5] : (أَسْخَىٰ مِن لافِظَةٍ) ، يعنون : الدِّيك ، لأنّه يلفظُ بالشيء وقد حصل في فِيهِ للدجاجة حتى تأكلَهُ .

* * *

باب الميم من الظّاء :

مَظِنَّة[6] الشّيءِ : مَعْدِنُهُ ، فإنّه يُقال : اطلبْ كذا وكذا مِن مظانِّهِ ، أيْ : من مَعْدِنِهِ ومكانِهِ ، [٣٠ب] وقال النّابغة[7] في عجزِ بيتٍ :

فإنَّ مَظِنَّةَ الجَهْلِ الشَّبابُ

ويُرْوَى : السِّباب .

---

(١) ديوانه ٣/١٩٥٨ ، وفيه : أنّ الجوى . وفي الأصل : هيجا .

(٢) شرح أبيات الداني الأربعة ٦٩٠ .

(٣) زينة الفضلاء ٩٥ .

(٤) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٥) جمهرة الأمثال ١/١٦٧ . وفي الدرة الفاخرة ١/٢١٨ ، والمستقصى ١/١٥٩ : أَسخىٰ من ديك .

(٦) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٧) ديوانه ١٥٥ ، وصدره : إنْ يكُ عامر قد قال جهلًا

المَنْظَرة[1] : التي يُستشرف منها ، ويُقال : هو منظرٌ بلا مخبرٍ .

و[المَظّ][2] : رُمّان البر .

* * *

باب النّون من الظّاء :

نَظُفَ الشّيء ينظُفُ نظافةً[3] .

نَظَمْت[4] العِقْدَ والشّيءَ بعضه إلى بعض .

ويُقال : أَفسدت النِّظام[5] .

والنَّظْم والنَّثْر ، فالنَّظْم[6] : الشِّعْر . والنَّثْر : الكلام فيه السَّجْع ، والخُطَب ، والتَّجانُس ، والتَّطابُق .

نَظَر[7] إلى الشّيء ، ونَظَرْتُ إليه ، وناظِرُ العين ، وكلّ ما تصرَّف [منه] .

وناظَرْتُهُ مُناظرةً .

ونَظِيرُ الإنسان ، وغيره : مِثْلُهُ .

ويُقال : نَظَرْتُ فلاناً ، وانْتَظَرْتُهُ ، بمعنى واحد . ومنه قوله تعالى ﴿ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴾[8] .

فأمّا قوله تعالى : ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴾[9] ، ففيه قولان : أحدهما :

---

(١) الفرق للموصلي ٤٦ .

(٢) من الفرق بين الحروف الخمسة ١٧٨ ، وزينة الفضلاء ٩٩ . وفي الأصل : والبررمان .

(٣) حصر حرف الظاء ١٨١ .

(٤) الارتضاء ١٤٦ .

(٥) الفرق للموصلي ٤٧ .

(٦) حصر حرف الظاء ١٨١ .

(٧) الاقتضاء ٢٨ .

(٨) النمل ٣٥ . وفي الأصل : بما .

(٩) القيامة ٢٢ ـ ٢٣ . وفي الأصل : يومئذ ناظرة .

أنّه أراد بالنَّظَرِ الانتظار ، معناه : [٣١أ] يَنتظرونَ ثوابَ رَبِّهم ونِعَمَهُ الّتي تأتيهم ، قال الشّاعر[1] :

فـإنْ يَـكُ صـدرُ هـذا اليـومِ وَلَّـى   فـإنّ غـداً لنـاظِـرِهِ قَـريـبُ

أرادَ : لمُنْتَظِرِه .

والقول الثّاني : أنّهم ينتظرونَ ، بمعنى : يَرَوْنَ ما يأتيهم من الثّواب والجوائز والنّعم مِن عندِ اللهِ ، فذكرَ اللهُ ، سبحانه ، نفسَهُ ، وأرادَ فَضْلَهُ وما يأتي مِن عندِهِ ، كما قالَ تعالى : ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾[2] ، معناهُ : إلى حيثُ أمرني رَبِّي .

وقال : بِعْتُهُ بنَظِرَة ، أَيْ : بانتظارٍ ونَسِيئةٍ ، ومنه قوله تعالى : ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾[3] .

وقوله : انتظرته بالثّمن ، أي : أَنَسَأْتُهُ .

* * *

باب الهاء من الظّاء :

خالٍ ، ليس في حرف الظّاء كلمة أوَّلُها هاء .

* * *

باب الواو من الظّاء :

وَظِيفَة، ووظائِف[4] : وهو ما يُعَدُّ مِن الطّعامِ وغيرِهِ . ووظَّفْتُ عليه كذا وكذا .

والوَظيف[5] ، لكلّ ذي أربع : فوقَ الرُّسْغِ ، والجمعُ : أَوْظِفَة .

---

(١) قراد بن أجدع في مجمع الأمثال ١/ ٧١ .

(٢) الصافات ٩٩ .

(٣) البقرة ٢٨٠ . وينظر : زينة الفضلاء ٨٠ .

(٤) معرفة الضاد والظاء ٣٣ .

(٥) الاعتضاد ٨٤ .

واظَبْتُ[1] على الشّيء : إذا داومت عليه .

والمُواظَبَة على الشّيء : المُلازمة له .

* * *

[٣١ب] باب الياء من الظّاء :

يُقال : نومٌ ويَقَظَة . واليَقَظَة[2] : نقيض النَّوْم[3] ، ومنه قولهم : استيقظ فلان ، وأَيْقَظْتُهُ ، ورجلٌ يَقْظان : إذا كانَ منتبهاً وذكِيّاً ، ورجلٌ مُتَيَقِّظٌ أيضاً : إذا كانَ عارفاً بالأمورِ . ومِن ذلكَ كُنية رجلٍ : أبو اليَقْظان[4] .

ومن كلامِ الكُتّابِ : والمقادير لا بُدّ أنّ على كلّ مسترسلٍ ومتحفظٍ ومستنيمٍ ومتيقِّظٍ .

آخر حرف الظّاء .

تَمَّ الكتاب بحمد الله ومنّتِهِ .

وهذه ألفاظ مما يُكتب بالضّاد ونظيره مما يُكتب بالظّاء على مثال ما صنّفه الصاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد[5] رضي الله عنه .

وقد أوردتُ مِن ذلك ما يكثر استعماله ، دون الغريب والوحشيّ فيما رتّبْتُهُ من الأبواب ، فمن ذلك :

الظَّهْر[6] : صخرة في الجبل تخالفُ لَوْنَهُ .

نظيره : الظَّهْر من كلّ شيء ، لا يكونُ إلّا بالظّاءِ .

---

(١) حصر حرف الظاء ١٨٤ .

(٢) الاقتضاء ١٦٧ .

(٣) الأصل : الموت .

(٤) وكنية الديك . (ثمار القلوب ٤٠٣ ، والمرصع ٣١٣) .

(٥) المتوفى سنة ٣٨٥هـ ، في كتابه : (الفرق بين الضاد والظاء) .

(٦) ينظر في الضهر والظهر : الفرق للصاحب ١٧ ـ ١٨ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٣٩ .

[١٣٢أ] العَضْم[١] : مَقْبِضِ القَوْسِ ، والعِضام أَيضاً لا تكونُ إلّا في عسيبِ البعيرِ ، والعَدَدُ : أَعْضِمَة .

نظيره : العَظْم ، أحدُ العِظام .

البَيْض[٢] المعروف .

نظيره : البَيْظ[٣] ، ماءُ الرّجل ، الّذي منه الرّجل .

القَيْض[٤] : القِشْر ، قِشْرُ البَيْضَة الفارغة التي قد خَرَج ما فيها .

نظيره : القَيْظ ، صميم الحَرِّ .

الضِّراب[٥] : اسم للضَّرْب ، مثل : القتال اسم للقتل .

نظيره : الظِّراب[٦] : الحجارة النّاتئة في الأرض ، الحادّة الرؤوس ، قال الشّاعر[٧] :

إنّ جَنْبـي عـن الفِـراشِ لنـاتٍ كتُتُـوِّ الأَسَـرِّ فـوقَ الظِّـرابِ

والظِّراب[٨] أيضاً : الجبل .

● وعن فاطمةَ ، عليها السّلام ، أنّها كانَتْ تقول لخادِمِها : اصعدْ فوقَ الظِّراب[٩] فانظرْ هل غَرَبَتِ الشّمسُ ؟

ويُقال : فاضَ[١٠] الإناء والنّهر ، وكلُّ ما خَرَجَ وساحَ مِن الماءِ .

---

(١) ينظر في العضم والعظم : الفرق للصاحب ٨ ـ ٩ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٤٦ .
(٢) ينظر في البيض والبيظ : الفرق للصاحب ٢٢ ـ ٢٣ ، والزينة ١٠٠ ، والاعتماد ٢٧ .
(٣) الأصل : البيض .
(٤) ينظر في القيض والقيظ : الفرق للصاحب ١٢ ـ ١٣ ، والزينة ٩٩ ، والاعتماد ٥٢ .
(٥) ينظر في الضراب والظراب : الفرق للصاحب ٢٣ ـ ٢٥ ، والاعتماد ٢٥ .
(٦) الأصل : الضراب .
(٧) معد يكرب بن الحارث في معجم الشعراء ٤٣٣ . والأسرّ : البعير الذي في كركرته دبرة .
(٨) الأصل : الضراب .
(٩) الأصل : الضراب .
(١٠) ينظر في فاض وفاظ : الفرق للصاحب ١٥ ـ ١٦ ، والاعتماد ٤٣ ، ووفاق المفهوم ١٥٣ .

نظيره : فاظ الميتُ ، إذا قَضَى .

غاضَ[1] الماءُ : إذا نقصَ وخاسَ في الأرض .

نظيره : غاظَه الشّيء يغيظه غيظاً .

ضَلّ[2] الشّيء : إذا ضاعَ وهلكَ ، ومن الضّلال أيضاً ، [٣٢ب] نعوذُ باللهِ منه[3] .

نظيره : ظلّ يفعلُ كذا وكذا نهاراً ، وبات يفعل كذا ليلًا ، وقد مرَّ ذكرُهُ .

النَّضْرة[4] : الطّراوةُ والحُسْنُ مِن التَّنَعُّمِ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴾[5] .

نظيره : النَّظْرَة ، مِن النَّظَرِ .

الضَّرير[6] : الرّجلُ الذّاهبُ البَصَرِ .

نظيره : الظَّرِير : المكان الّذي فيه ظُرَرٌ ، وهي حجارة ملءُ الكَفِّ ، ورُبّما يُذَبَحُ بها ، والجمعُ : ظُرّان .

القارِض[7] : الّذي يقرضُ الشيءَ بأَسنانِهِ وبالمِقراض .

نظيره : القارِظ : [الذي] يجمع وَرَقَ السَّلَمِ ، وهو القَرَظ الّذي يُدْبَغُ به الأديم .

الحَضِيرة[8] : الجماعة مِن القوم يغزون ، قيل : من السّبعة إِلى العشرة ، قال

---

(١) ينظر في غاض وغاظ : الفرق للصاحب ١١ ، والزينة ٩٧ ـ ٩٨ ، والاعتماد ٤٨ .

(٢) ينظر في ضل وظل : الفرق للصاحب ١٨ ـ ١٩ ، والاعتماد ٣٥ .

(٣) الأصل : منها .

(٤) ينظر في النضرة والنظرة : الفرق للصاحب ٢١ ، والزينة ٩٧ ، والاعتماد ٥٤ .

(٥) المطففين ٢٤ . وفي الأصل : نظيرة النعيم .

(٦) ينظر في الضرير والظرير : الفرق للصاحب ١٦ ، والاعتماد ٣٦ .

(٧) ينظر في القارض والقارظ : الفرق للصاحب ١١ ـ ١٢ ، والاعتماد ٥٠ ـ ٥١ .

(٨) ينظر في الحضيرة والحظيرة : الفرق للصاحب ٩ ، والزينة ٩٩ .

الشّاعر[1] :

يــــرِدُ الميـــاهَ حَضِيـــرةً ونفِيضَـــةً   وِرْدَ القَطـــاةِ إذا اسْمَـــأَلَّ التُّبَّـــعُ

والحَظِيرة : كلّ ما حظرت[2] عليه ومَنَعْتَ منه وحَوَّطته .

العَضّ[3] ، عضُّكَ للشّيءِ بجميعَ فَمِكَ ، وبأقصى أضراسِكَ .

نظيره : الحَظّ : مَسْكُكَ على الشّيءِ بشفتيك . ويُقال أيضاً : عظَّتْهُ الحربُ . ويُقال : [٣٣أ] هي عِظاظُ الحربِ ، فالعَظّ ، بالظّاء ، يكونُ للحرب .

والحَظّ[4] : الجَدُّ والبَخْتُ . والحضّ : الحَثّ .

والنَّضِير والنُّضار[5] : الذَّهَب .

نظيره : النَّظير : نظير الإنسان وغيره ، في علمٍ أو شرفٍ أو رُتْبَةٍ أو منزِلَةٍ ، وما أشبه ذلك .

تمّ الكتاب والحمد لله ربّ العالمين .

وفرغ من نسخه في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة خمس وتسعين وخمس مئة .

كتبه مَنْ لا يُشرك بالله شيئاً ، ولا يتخذ من دونه وليّاً ، ومصليًا على سيدنا محمد ، النّبيّ الأُميّ ، وعلى آله الطاهرين .

قُوبل به أصله المنقول منه فوافق .

---

(١) سعدى بنت الشمردل الجهنية في الأصمعيات ١٠٣ ، والحماسة الشجرية ٣٠٦ . والنفيضة : الجماعة ، واسمأل : قصُر . والتبع : الظلّ . وفي الأصل : ترد . اشمأل .

(٢) الأصل : حضرت .

(٣) ينظر في العض والعظ : الفرق للصاحب ٤ ـ ٥ ، والزينة ١٠٠ ، والاعتماد ٤٤ ، ووفاق المفهوم ١٥٢ .

(٤) ينظر في الحض والحظ : الفرق للصاحب ٩ ، والزينة ٩٨ ، والاعتماد ٣٢ .

(٥) ينظر في النضير والنظير : الفرق للصاحب ٢١ ، والفرق بين الحروف الخمسة ١٤٧ ، والاعتماد ٥٥ .

الفهارس العامة

لكتاب

الضّاد والظّاء

لابن سهيل النحوي

فهرس الموضوعات

* * *

فهرس الآيات القرآنية

* * *

فهرس الحديث الشريف

* * *

فهرس الأمثال

* * *

فهرس الأقوال

الصفحة	قائله	القول
٢٥	ابن عباس	أحمضوا بنا في إنشاد الشعر ورواية الأخبار
١٥	ابن عباس	أزلزلت الأرض ، أم بي أرض .
٧٧	فاطمة الزهراء	اصعد فوق الظّراب ، فانظر هل غربت الشمس ؟ .
٤٢	أبو هريرة	تلك نعجة من النعاج (الفرعل) .
٦٩	-	دستُ في ظلمة الظُّلمة عظم ظهر عظاية .
١٧	علي بن أبي طالب	كما حُمِّل فاضطلع .
٣٦	-	الناس أجناس مختلفون ، وأصناف مختلفون . . .
٥١	أنس بن مالك	نزل تحريم الخمر ، فما كانت غير فضيخكم هذه .
٧٦	الكُتّاب	والمقادير لا بدّ أن على كل مسترسل ومتحفظ ، ومستنيم ومتيقّظ

❊ ❊ ❊

فهرس الأَعلام

* * *

فهرس الأماكن والبلدان

* * *

فهرس القبائل والجماعات

* * *

فهرس الحيوان

* * *

فهرس الكتب

* * *

فهرس الشعر

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
		قافية الهمزة			
وددت	خلاءَ	حبّى المدنية	وافر	١	٣٤
		قافية الباء			
لقد	الضَّبّا	المتنبي	طويل	١	٣٥
فرجّي	آبا	بشر بن أبي خازم	وافر	١	٧١
فلا	شعوبا	الأعشى	متقارب	١	٢٥
فإن	الشبابُ	النابغة الذبياني	وافر	١	٧٣
فإن	قريبُ	قراد بن أجدع	وافر	١	٧٥
حبّذا	رضابِ	-	مجزوء الرمل	١	٢٩
إن	الظّرابِ	معدي كرب بن الحارث	خفيف	١	٧٧
ضازت	بالذّنبِ	امرؤ القيس	سريع	١	٣٧
		قافية التاء			
تضوّع	عطراتِ	الثقفي	طويل	١	٢١
وكنت	استقلتِ	كثيّر عزة	طويل	١	٦٤
		قافية الحاء			
ما بالُه	المجروحُ	المتنبي	كامل	١	٢٢
		قافية الدال			
أَصبح	صردا	-	رجز	٢	٣٥
لا يصلح	سادوا	الأفوه الأودي	بسيط	١	٥١
ضافي	بردُ	امرؤ القيس	كامل	١	٤١
أَنا	المتوقدِ	طرفة بن العبد	طويل	١	٣٢
زر	ميعادِ	الخليل بن أحمد	بسيط	٢	٦٧

أول البيت	قافيته	قائله	بحره	عدد الأبيات	الصفحة
		قافية العين			
ما بال	المضجعُ	أبو ذؤيب	كامل	١	١٦
يرد	التُّبَّعُ	سعدى الجهنية	كامل	١	٧٩
شاة	الضّبعْ	-	مجزوء الرجز	١	٦٣
		قافية القاف			
فلا	تذوقُ	حميد بن ثور	طويل	١	٦٥
		قافية اللام			
ألا	تحملّوا	جرير	طويل	١	٦٤
هممت	حلائلُه	عمير بن ضابئ	طويل	٣	٤٣
تجلو	معلولُ	كعب بن زهير	بسيط	١	٦٧
سبحل	وناعلِ	أبو الحجاج أو	طويل	١	٣٤
فجئت	المتفضلِ	امرؤ القيس	طويل	١	٥١ ، ٥٦
هصرت	المخلخلِ	امرؤ القيس	طويل	١	٥٧
كأن	بالأَرجلِ	عبد الرحمن بن حسان أو	متقارب	١	٣٥
		قافية الميم			
أمحلتي	ما هجتما	البحتري	كامل	١	٧٣
فرطن	عديمُ	مزاحم العقيلي	طويل	١	٢١
كأنما	ميمُ	ذو الرمة	بسيط	١	١٩
على	كلامُ	-	وافر	١	٥٧
يقاربن	الحوائمِ	ذو الرمة	طويل	٢	٦٢
تبلّغ	بالقضمِ	-	طويل	١	٢٧
حسروا	صوارمِ	عمر بن أبي ربيعة	كامل	١	٢٩
كلّ	كريمِ	أبو عطاء السّندي	خفيف	٢	١٨
ومكن	العجمْ	أبو الهندي	متقارب	١	٣٤
		قافية النون			
وأَعرضت	مصلتينا	عمرو بن كلثوم	وافر	١	١٧

قافية الألف المقصورة

❊ ❊ ❊

فهرس اللُّغة

* * *

ثبت المصادر[1]

ـ المصحف الشريف .

(أ)

ـ الإبدال : ابن السكيت ، يعقوب بن إسحاق ، ت٢٤٤هـ ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م .

ـ الاتباع : أبو الطيب اللغوي ، عبد الواحد بن علي ، ت٣٥١هـ ، تحـ التنوخي ، دمشق ١٩٦١م .

ـ أخبار النحويين البصريين : السِّيرافي ، أبو سعيد الحسن بن عبد الله ، ت٣٦٨هـ ، تحـ د . محمد إبراهيم البنا ، القاهرة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

ـ الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء : أبو حيان الأندلسي ، محمد بن يوسف ، ت٧٤٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦١م . (نشر مع : مختصر في الفرق بين الضاد والظاء لمحمد بن نشوان الحميري) .

ـ أساس البلاغة : الزمخشري ، محمود بن عمر ، ت٥٣٨هـ ، تحـ عبد الرحيم محمود ، القاهرة ١٩٥٣ .

ـ الاستيعاب في معرفة الأصحاب : ابن عبد البر القرطبي ، يوسف بن عبد الله ، ت٤٦٣هـ ، تحـ البجاوي ، مط نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .

ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة : ابن الأثير ، عز الدين علي بن محمد ، ت٦٣٠هـ ، القاهرة ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣م .

ـ إسفار الفصيح : أبو سهل الهروي ، محمد بن علي بن محمد ، ت٤٣٣هـ ، تحـ

---

(١) المعلومات التامة عن اسم المؤلف وسنة وفاته تذكر عند ورود اسمه أوّل مرّة فقط .

د . أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، المدينة المنورة ١٤٢٠هـ .

- أسماء الأسد : ابن خالويه ، الحسين بن أحمد ، ت٣٧٠هـ ، تحـ د . محمود جاسم الدرويش ، بيروت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين : اليماني ، عبد الباقي بن عبد المجيد ، ت٧٤٣هـ ، تحـ د . عبد المجيد دياب ، الرياض ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
- الإصابة في تمييز الصحابة : ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي ، ت٨٥٢هـ ، تحـ البجاوي ، دار نهضة مصر ، القاهرة . (لا . ت) .
- إصلاح المنطق : ابن السكيت ، تحـ أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٧٠م .
- الأصمعيات : الأصمعي ، عبد الملك بن قريب ، ت٢١٦هـ ، تحـ أحمد شاكر وعبد السلام هارون ، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م .
- الأضداد : ابن الأنباري ، أبو بكر محمد بن القاسم ، ت٣٢٨هـ ، تحـ أبي الفضل ، الكويت ١٩٦٠م .
- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد : ابن مالك الطائي ، جمال الدين محمد ، ت٦٧٢هـ ، تحـ حسين تورال وطه محسن ، النجف ١٩٧٢ .
- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد : ابن مالك ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .
- الأغاني : أبو الفرج الأصبهاني ، علي بن الحسين ، ت نحو ٣٦٢هـ ، طبعة دار الكتب المصرية ، والهيئة المصرية .
- الاقتضاء للفرق بين الذال والضاد والظاء : أبو عبد الله الداني ، محمد بن أحمد بن سعود ، ق٥هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
- الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : البطليوسي ، عبد الله بن محمد بن السِّيد ، ت٥٢١هـ ، تحـ مصطفى السقا وحامد عبد المجيد ، مصر ١٩٨١ .
- الإقناع لما حوى تحت القناع : المُطَرِّزي ، ناصر بن عبد السيد ، ت٦١٠هـ ،

تحـ د . محمد أحمد الدالي ود . سلامة عبد الله السويدي ، الدوحة ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .
ـ الأمثال : أبو عبيد ، القاسم بن سلام ، ت٢٢٤هـ ، تحـ د . عبد المجيد قطامش ، بيروت ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م .
ـ الأمثال : أبو عِكرمة الضّبي ، عامر بن عمران ، ت٢٥٠هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، دمشق ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م .
ـ إنباه الرواة على أنباه النحاة : القفطي ، علي بن يوسف ، ت٦٤٦هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥٥ ـ ١٩٧٣م .

(ب)

ـ البيان والتبيين : الجاحظ ، عمرو بن بحر ، ت٢٥٥هـ ، تحـ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

(ت)

ـ تاج العروس : الزَّبيدي ، محمد مرتضى ، ت١٢٠٥هـ ، طبعة الكويت .
ـ التاريخ الكبير : البخاري ، محمد بن إسماعيل ، ت٢٥٦هـ ، حيدرآباد ، الهند ١٩٥٩م .
ـ التبيان في شرح الديوان : المنسوب غلطاً إلى أبي البقاء العكبري ، عبد الله بن الحسين ، ت٦١٦هـ ، تحـ السقا وآخرين ، البابي الحلبي بمصر ١٩٥٦ .
ـ تتمة اليتيمة : الثعالبي ، عبد الملك بن محمد ، ت٤٢٩هـ ، نشره عباس إقبال ، طهران ١٣٥٣هـ .
ـ التذكرة الحمدونية : ابن حمدون ، محمد بن الحسن ، ت٥٦٢هـ ، تحـ إحسان عباس وبكر عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٦ .
ـ تفسير أسماء الله الحسنى : الزّجاج ، إبراهيم بن السري ، ت٣١١هـ ، تحـ أحمد يوسف الدقاق ، دمشق ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م .

- تفسير البغوي (معالم التنزيل) : البغوي ، الحسين بن مسعود ، ت٥١٦هـ ، دار المعرفة ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
- تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن) : القرطبي ، محمد بن أحمد ، ت٦٧١هـ ، القاهرة ١٩٦٧ .
- التهذيب بمحكم الترتيب : ابن شهيد الأندلسي ، أحمد بن عبد الملك ، ت٤٢٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠٢م .
- تهذيب اللغة : الأزهري ، محمد بن أحمد ، ت٣٧٠هـ ، القاهرة ١٩٦٤ ـ ١٩٦٧م .

(ث)

- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : الثعالبي ، تحـ إبراهيم صالح ، دار البشائر ، دمشق ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

(ج)

- الجبال والأمكنة والمياه : الزمخشري ، تحـ د . أحمد عبد التواب عوض ، دار الفضيلة ، القاهرة . (لا . ت) .
- جرّ الذيل في علم الخيل : السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ، ت٩١١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٣م .
- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي : النهرواني ، المعافى بن زكريا ، ت٣٩٠هـ ، تحـ د . محمد مرسي الخولي ، بيروت ١٩٨١ .
- جمهرة الأمثال : أبو هلال العسكري ، الحسن بن أحمد ، ت بعد ٣٩٥هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش ، مصر ١٩٦٤ .
- جمهرة اللغة : ابن دريد ، محمد بن الحسن ، ت٣٢١هـ ، تحـ د . رمزي منير

بعلبكي ، بيروت ١٩٨٧ .
- جمهرة النسب : ابن الكلبي ، هشام بن محمد بن السائب ، ت٢٠٤هـ ، تحـ د . ناجي حسن ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
- الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين : ابن دقماق ، إبراهيم بن محمد ، ت٨٠٩هـ ، تحـ د . سعيد عبد الفتاح عاشور ، السعودية . (لا . ت) .

(ح)

- الحجة للقراء السبعة : أبو علي الفارسي ، الحسن بن أحمد ، ت٣٧٧هـ ، تحـ بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي ، دمشق ١٩٨٤ - ١٩٩٣م .
- حصر حرف الظاء : الخولاني ، علي بن محمد بن ثابت ، ت بعد ٤٨٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٤١١هـ - ١٩٩٠م . (فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي م٤١ ج٢) .
- حلية الأولياء : أبو نعيم الأصبهاني ، أحمد بن عبد الله ، ت٤٣٠هـ ، مط السعادة بمصر ١٩٣٨م .
- حلية الفرسان وشعار الشجعان : ابن هذيل الأندلسي ، علي بن عبد الرحمن ، ق٨هـ ، تحـ محمد عبد الغني حسن ، دار المعارف بمصر ١٩٥١م .
- الحماسة : أبو تمام ، حبيب بن أوس ، ت٢٣١هـ ، تحـ د . عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان ، الرياض ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .
- الحماسة البصرية : صدر الدين البصري ، علي بن أبي الفرج ، ت٦٥٦هـ ، تحـ د . عادل سليمان جمال ، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م .
- الحماسة الشجرية : ابن الشجري ، هبة الله بن علي ، ت٥٤٢هـ ، تحـ عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي ، دمشق ١٩٧٠م .
- الحيوان : الجاحظ ، تحـ عبد السلام هارون ، بيروت ١٩٦٩م .

(خ)

- الخصائص : ابن جني ، أبو الفتح عثمان ، ت٣٩٢هـ ، تحـ محمد علي النجار ، دار الكتب المصرية ١٩٥٢م .
- خصائص العشرة الكرام البررة : الزمخشري ، تحـ د . بهيجة باقر الحسني ، بغداد ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- خلق الإنسان : ثابت بن أبي ثابت ، ق٣هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، الكويت ١٩٦٥ .
- خلق الإنسان في اللغة : أبو محمد الحسن بن أحمد بن عبد الرحمن ، ق٦هـ ، تحـ د . أحمد خان ، الكويت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

(د)

- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون : السمين الحلبي ، أحمد بن يوسف ، ت٧٥٦هـ ، تحـ د . أحمد محمد الخرّاط ، دمشق ١٩٨٦ . . .
- الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة : حمزة الأصفهاني ، ت٣٦٠هـ ، تحـ عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ١٩٧١ - ١٩٧٢م .
- ديوان الأعشى : تحـ د . محمد محمد حسين ، القاهرة ١٩٥٠م .
- ديوان الأفوه الأودي : تحـ د . محمد أَلتونجي ، دار صادر ، بيروت ١٩٩٨م .
- ديوان امرئ القيس : تحـ أبي الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٦٩م .
- ديوان البحتري : تحـ حسن كامل الصيرفي ، دار المعارف بمصر .
- ديوان بشر بن أَبي خازم : تحـ د . عزة حسن ، دمشق ١٩٧٢م .
- ديوان جرير : تحـ نعمان أمين طه ، دار المعارف بمصر . (لا . ت) .
- ديوان حسان بن ثابت : تحـ د . وليد عرفات ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٤م .
- ديوان حميد بن ثور : تحـ الميمني ، مط دار الكتب المصرية ١٩٥١م .
- ديوان ابن دريد : تحـ عمر بن سالم ، تونس ١٩٧٣ .

- ديوان ذي الرّمة (شرح أبي نصر الباهلي) : تحـ د . عبد القدوس أبو صالح ، دمشق ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣م .
- ديوان رؤبة (مجموع أشعار العرب ج٢) : تحـ وليم بن الورد ، لايبزك ١٩٠٣م .
- ديوان ابن الرومي : تحـ د . حسين نصار ، مط دار الكتب ، القاهرة ١٩٧٧م .
- ديوان طرفة بن العبد : تحـ درية الخطيب ولطفي الصقال ، دمشق ١٩٧٥ .
- ديوان عمر بن أبي ربيعة : تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٦٠ .
- ديوان عمرو بن كلثوم : تحـ أميل يعقوب ، بيروت ١٤١١هـ ـ ١٩٩١م .
- ديوان الفرزدق : تحـ الصاوي ، مصر ١٩٣٦م .
- ديوان كثير : تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧١م .
- ديوان كعب بن زهير : طبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠م .
- ديوان المتلمس : تحـ حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٧١م .
- ديوان المتنبي (الشرح المنسوب إلى المعري) : تحـ د . عبد المجيد دياب ، دار المعارف بمصر .
- ديوان المتنبي (شرح الواحدي) : الواحدي ، علي بن أحمد ، ت٤٦٨هـ ، نشر ديتريصي ، برلين ١٨٦١م .
- ديوان النابغة الذبياني (صنعة ابن السكيت) : تحـ د . شكري فيصل ، بيروت ١٩٦٨م .
- ديوان الهذليين : طبعة دار الكتب المصرية ١٣٦٩هـ .

(ذ)

- ذِكر أعضاء الإنسان : بدر الدين الغزي ، محمد بن محمد بن محمد ، ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

(ر)

- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة : القيسي ، مكي بن أبي طالب ، ت٤٣٧هـ ، تحـ د . أحمد حسن فرحات ، عمّان ١٩٨٤م .
- الروحة : الجرباذقاني ، مهذب الدين محمد بن الحسن ، ت بعد ٣٧٤هـ ، مصورة عن مخطوطة مكتبة الفاتح في إستانبول .

(ز)

- زاد المسير : ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ، ت٥٩٧هـ ، دمشق ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٥م .
- الزاهر في معاني كلمات الناس : ابن الأنباري ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .
- زهر الآداب : الحصري القيرواني ، إبراهيم بن علي ، ت٤٥٣هـ ، تحـ البجاوي ، القاهرة ١٩٥٣م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت٥٧٧هـ ، تحـ د . رمضان عبد التواب ، بيروت ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .

(س)

- السبعة في القراءات : ابن مجاهد ، أبو بكر أحمد بن موسى ، ت٣٢٤هـ ، تحـ د . شوقي ضيف ، دار المعارف بمصر ١٩٨٠ .
- سرّ صناعة الإعراب : ابن جني ، تحـ د . حسن هنداوي ، دمشق ١٩٨٥ .
- سنن أبي داود : أبو داود ، سليمان بن الأشعث ، ت٢٧٥هـ ، نشر الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .
- سهم الألحاظ في وهم الألفاظ : ابن الحنبلي ، محمد بن إبراهيم ، ت٩٧١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

(ش)

- شرح أبيات الداني الأربعة في أصول ظاءات القرآن : مؤلف مجهول ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دمشق ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م . (فصلة من مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق م٦٩ ج٤) .
- شرح شعر المتنبي : ابن الأفليلي ، إبراهيم بن عمر الأندلسي ، ت٤٤١هـ ، تحـ د . مصطفى عليّان ، بيروت ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م .
- شرح مقامات الحريري : الشريشي ، أحمد بن عبد المؤمن ، ت٦٢٠هـ ، تحـ أبي الفضل ، مط المدني بمصر ١٩٧٣ .
- شرح الهداية : المهدوي ، أحمد بن عمار ، ت نحو ٤٤٠هـ ، تحـ د . حازم سعيد حيدر ، مكتبة الرشد ، الرياض ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م .
- شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي : صنعة د . حاتم صالح الضامن ، نشر في : (شعراء مقلون) ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- شعر مزاحم العقيلي : صنعة د . حاتم صالح الضامن ود . نوري القيسي ، القاهرة ١٩٧٦ . (فصلة من مجلة معهد المخطوطات م٢٢ ج١) .
- شعر النابغة الجعدي : المكتب الإسلامي بدمشق ١٩٦٤ .
- الشعر والشعراء : ابن قتيبة ، عبد الله بن مسلم ، ت٢٧٦هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .
- شعراء مقلون : صنعة د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .
- شواذّ القراءات : الكرماني ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ، ق٦هـ ، تحـ د . شمران العجلي ، بيروت ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

(ص)

- الصبح المنير في شعر أبي بصير ميمون بن قيس بن جندل الأعشى والأعشين الآخرين : تحـ جاير ، لندن ١٩٢٨ .

(ط)

- طبقات الشعراء : ابن المعتز ، عبد الله ، ت٢٩٦هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فرّاج ، دار المعارف بمصر ١٩٥٦ .
- طبقات فحول الشعراء : ابن سلام ، محمد ، ت٢٣٢هـ ، تحـ محمود محمد شاكر ، مط المدني بمصر ١٩٧٤ .
- طبقات المفسرين : الداودي ، محمد بن علي ، ت٩٤٥هـ ، تحـ علي محمد عمر ، القاهرة ١٩٧٢ .
- طبقات النحويين واللغويين : الزُّبيدي ، أبو بكر محمد بن الحسن ، ت٣٧٩هـ ، تحـ أبي الفضل ، دار المعارف بمصر ١٩٧٣ .

(ظ)

- الظاءات في القرآن الكريم : أبو عمرو الداني ، عثمان بن سعيد ، ت٤٤٤هـ ، تحـ د . علي حسين البواب ، الرياض ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٥م .
- ظاءات القرآن : السرقوسي ، سليمان بن أبي القاسم التميمي ، ق٦هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بغداد ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م . (فصلة من مجلة المجمع العلمي العراقي م٤٠ ج١) .
- العبر في خبر من عبر : الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد ، ت٧٤٨هـ ، تحـ فؤاد السيد ، الكويت ١٩٦١ .
- العين : الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ت١٧٥هـ ، تحـ د . مهدي المخزومي ود . إبراهيم السامرائي ، منشورات وزارة الثقافة في العراق ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ .
- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، طبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٥ ـ ١٩٣٠ .

(غ)

- غاية المراد في معرفة إخراج الضاد : ابن النجار ، شمس الدين محمد بن أحمد الدمشقي ، ت٨٧٠هـ ، تحـ د . طه محسن ، بغداد ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

(فصلة من مجلة المجمع العلمي العراقي م٣٩ ع٣) .

ـ غريب الحديث : أبو عبيد ، تحـ د . حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ١٩٨٤ ـ ١٩٩٩ .

ـ غلط الضعفاء من الفقهاء : ابن برّيّ ، عبد الله ، ت٥٨٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

ـ الغيث المسجم في شرح لامية العجم : الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك ، ت٧٦٤هـ ، بيروت ١٣٩٥هـ ـ ١٩٧٥م .

(ف)

ـ الفائق في غريب الحديث : الزمخشري ، تحـ البجاوي وأبي الفضل ، البابي الحلبي بمصر ١٩٧١ .

ـ الفاخر : المفضل بن سلمة ، ت٢٩١هـ ، تحـ الطحاوي ، مصر ١٣٨٠هـ ـ ١٩٦٠م .

ـ فرائد الخرائد في الأمثال : الخويِّي ، يوسف بن طاهر ، ت٥٤٩هـ ، تحـ د . عبد الرزاق حسين ، النادي الأدبي بالمنطقة الشرقية ، الدمام . (لا . ت) .

ـ الفرق بين الحروف الخمسة : البطليوسي ، ابن السِّيد ، تحـ عبد الله الناصير ، دمشق ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

ـ الفرق بين الضاد والظاء : الصاحب بن عباد ، ت٣٨٥هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين ، بغداد ١٣٧٧هـ ـ ١٩٥٨م .

ـ الفرق بين الضاد والظاء : الموصلي ، أبو بكر عبد الله بن علي الشيباني ، ت٧٩٧هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دُبيّ ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ الفَرْق بين الفِرَق : البغدادي ، عبد القادر بن طاهر ، ت٤٢٩هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط المدني بمصر . (لا . ت) .

ـ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال : البكري ، عبد الله بن عبد العزيز ،

ت٤٨٧هـ ، تحـ د . إحسان عباس ود . عبد المجيد عابدين ، بيروت ١٣٩١هـ ـ ١٩٧١م .
ـ الفصيح : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى ، ت٢٩١هـ ، تحـ د . صبيح التميمي ، دار الشهاب ، الجزائر . (لا . ت) .
ـ الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة : ابن عابدين ، محمد أمين بن عمر ، ت١٢٥٢هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار الرائد العربي ، بيروت ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .
ـ فوات الوفيات : ابن شاكر الكتبي ، محمد ، ت٧٦٤هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٧٣ ـ ١٩٧٤ .

(ق)

ـ القاموس المحيط : الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، ت٨١٧هـ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م .
ـ قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدّخيل : المحبي ، محمد الأمين بن فضل الله ، ت١١١١هـ ، تحـ عثمان محمود الصيني ، مكتبة التوبة ، الرياض ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٤م .

(ك)

ـ الكامل : المبرد ، أبو العباس محمد بن يزيد ، ت٢٨٥هـ ، تحـ. محمد أحمد الدالي ، بيروت ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
ـ الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، ت١٨٠هـ ، بولاق ١٣١٦ ـ ١٣١٧هـ .

(ل)

ـ اللآلي في شرح أمالي القالي : البكري ، تحـ الميمني ، مط لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ١٣٥٤هـ ـ ١٩٣٦م .
ـ لسان العرب : ابن منظور ، محمد بن مكرم ، ت٧١١هـ ، بيروت

١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .

(م)

ـ المأثور في اللغة (ما اتفق لفظه واختلف معناه) : أبو العميثل ، عبد الله بن خليد ، ت٢٤٠هـ ، تحـ د . محمد عبد القادر أحمد ، القاهرة ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨٨م .

ـ ما يكتب بالضاد والظاء والمعنى مختلف : ابن فهد المكي ، يحيى بن عمر بن محمد ، ت٨٨٥هـ ، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية المرقمة ٥٣٠ لغة تيمور .

ـ مجمع الأمثال : الميداني ، أحمد بن محمد ، ت٥١٨هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، مط السعادة بمصر ١٩٥٩م .

ـ المحبر : ابن حبيب ، محمد ، ت٢٤٥هـ ، تحـ د . إيلزة لختن ، حيدرآباد ، الهند ١٣٦١هـ ـ ١٩٤٢م .

ـ المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها : ابن جني ، تحـ النجدي والنجار وشلبي ، القاهرة ١٩٦٦ ـ ١٩٦٩ .

ـ مختصر في الفرق بين الضاد والظاء : الحميري ، محمد بن نشوان ، ت٦١٠هـ ، تحـ الشيخ محمد حسن آل ياسين . (نشر مع كتاب الارتضاء) .

ـ المخصص : ابن سيده ، علي بن إسماعيل ، ت٤٥٨هـ ، بولاق ١٣١٦ ـ ١٣٢١هـ .

ـ المدخل إلى تقويم اللسان : ابن هشام اللخمي ، محمد بن أحمد ، ت٥٧٧هـ ، تحـ د . حاتم الضامن ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ١٤٢٤هـ ـ ٢٠٠٣م .

ـ المذكر والمؤنث : أبو حاتم السجستاني ، سهل بن محمد ، ت٢٥٥هـ ، بيروت ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م .

ـ مراتب النحويين : أبو الطيب اللغوي ، تحـ أبي الفضل ، مصر . (لا . ت) .

ـ مرشد القارئ إلى معالم المقارئ : ابن الطحّان السّماتي ، عبد العزيز بن

علي ، ت٥٦١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٩م .

- المرصع : ابن الأثير ، مجد الدين المبارك بن أحمد ، ت٦٠٦هـ ، تحـ د . فهمي سعد ، بيروت ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م .
- مروج الذهب : المسعودي ، علي بن الحسين ، ت٣٤٦هـ ، بيروت ١٩٦٥ .
- المسائل السفرية : ابن هشام الأنصاري ، عبد الله بن يوسف ، ت٧٦١هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .
- المستقصى في أمثال العرب : الزمخشري ، حيدرآباد ١٩٦٢ .
- المصباح المنير : الفيومي ، أحمد بن محمد ، ت٧٧٠هـ ، البابي الحلبي بمصر .
- معاني القرآن : الفراء ، يحيى بن زياد ، ت٢٠٧هـ ، ج١ تحـ نجاتي والنجار ، ج٢ تحـ النجار ، ج٣ تحـ شلبي ، القاهرة ١٩٥٥ ـ ١٩٧٢ .
- معجم الأدباء : ياقوت الحموي ، ت٦٢٦هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، بيروت ١٩٩٣ .
- معجم البلدان : ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م .
- معجم الشعراء : المرزباني ، محمد بن عمران ، ت٣٨٤هـ ، تحـ عبد الستار أحمد فراج ، البابي الحلبي بمصر ١٣٧٩هـ ـ ١٩٦٠م .
- المعرّب : الجواليقي ، موهوب بن أحمد ، ت٥٤٠هـ ، تحـ أحمد محمد شاكر ، مط دار الكتب ، مصر ١٣٨٩هـ ـ ١٩٦٩م .
- معرفة الضاد والظاء : الصقلي ، أبو الحسن علي بن أبي الفرج القيسي ، ق٥هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، بيروت ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
- المعمرون والوصايا : أبو حاتم السجستاني ، تحـ عبد المنعم عامر ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦١ .
- المغازي : الواقدي ، محمد بن عمر ، ت٢٠٧هـ ، تحـ مارسدون جونز ، مطبوعات جامعة أكسفورد ، دار المعارف بمصر ١٩٦٦ .

ـ مقاتل الطالبيين : أبو الفرج الأصبهاني ، تحـ أحمد صقر ، مصر ١٩٤٩ .

ـ مقالات الإسلاميين : الأشعري ، علي بن إسماعيل ، ت٣٣٩هـ ، تحـ محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٠ .

ـ المنجد في اللغة : كراع النمل ، علي بن الحسن الهنائي ، ت٣١٠هـ ، تحـ أحمد مختار عمر وضاحي عبد الباقي ، القاهرة ١٣٩٦هـ ـ ١٩٧٦م .

ـ الموضح في التجويد : القرطبي ، عبد الوهاب بن محمد ، ت٤٦١هـ ، تحـ د . غانم قدوري حمد ، معهد المخطوطات العربية ، الكويت ١٩٩٠ .

(ن)

ـ النبات : الأصمعي ، تحـ عبد الله يوسف الغنيم ، القاهرة ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

ـ النبات : أبو حنيفة الدينوري ، أحمد بن داود ، ت٢٨٢هـ ، القسم الأول : تحـ لفين ، ليدن ١٩٥٣ ، والقسم الثاني : تحـ لفين أيضاً ، بيروت ١٩٦٥ .

ـ نزهة الألباء : الأنباري ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد ، ت٥٧٧هـ ، تحـ أبي الفضل إبراهيم ، مط المدني بمصر . (لا . ت) .

ـ النهاية في غريب الحديث والأثر : ابن الأثير ، مجد الدين ، المبارك بن محمد ، ت٦٠٦هـ ، تحـ الزاوي والطناحي ، البابي الحلبي بمصر ١٩٦٣ ـ ١٩٦٥ .

(و)

ـ الوافي بالوفيات (ج٦) : الصفدي ، تحـ ديدرينغ ، دار صادر ، بيروت ١٣٩٢هـ ـ ١٩٧٢م .

ـ الوجوه والنظائر في القرآن الكريم : هارون بن موسى ، ت نحو ١٧٠هـ ، تحـ د . حاتم صالح الضامن ، دار البشير ، عمّان ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢ .

ـ الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة : الأهوازي ، الحسن بن علي ، ت٤٤٦هـ ، تحـ د . دريد حسن أحمد ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ٢٠٠٢ .

ـ وفاق الاستعمال في الإعجام والإهمال : ابن مالك الطائي ، تحـ شهاب الدين أبو عمرو ، مركز زايد للتراث والتاريخ ، العين ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .

ـ وفاق المفهوم في اختلاف المقول والمرسوم : ابن مالك الطائي ، تحـ بدر الزمان محمد شفيع النيبالي ، بيروت ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٩م .

ـ وفيات الأعيان : ابن خلكان ، شمس الدين أحمد بن محمد ، ت٦٨١هـ ، تحـ د . إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت . (لا . ت) .

(ي)

ـ ياقوتة الصراط : أبو عمر الزاهد ، محمد بن عبد الواحد ، ت٣٤٥هـ ، تحـ د . محمد يعقوب التركستاني ، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م .



إهداء من د. حاتم الضامن ـ العراق
تاريخ ١/٦/٢٠٠٤م

فهرس الفهارس

* * *



دارُ البَشائِر
للطباعة والتوزيع والنشر
سورية - دمشق ص.ب ٤٩٢٦١
هاتف ٢٢١٦٦٦٦٨/٩ - فاكس ٢٢١٦١٩٦١



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
خدمة متميزة ... وعطاء مستمر
النهاية